السنة الرابعة العدد ٤٤



تان تان

مجلة أسبوعية مصورة للشباب من ٧ إلى ٧٧ سنة

ميشيل لوجان

في جزيرة وراء الأفق

تان تان

رئيس التحرير :

دكتور محمد فؤاد إبراهيم

سكرتير التحرير :

حسين أبوزيد



● الناشر

شركة تراديكسيم

شركة مساهمة سويسرية

چنيف

● الاشتراكات :

فى ج . م . ع

إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام

شارع الجلاء - القاهرة

فى البلاد العربية :

الشركة الشرقية للنشر والتوزيع

بيروت - ص . ب ١٥٥٧٤٥

سعر النسخة :

ج . م . ع	١٠٠	مليم
لبنان	١٠٠	ق . ل
سوريا	١٢٥	ق . س
الأردن	١٢٠	فلسا
العراق	١٢٠	فلسا
الكويت	١٥٠	فلسا
البحرين	٢٠٠	فلس
قطر	٢٠٠	فلس
دبى	٢٠٠	فلس
ابوظبى	٢٠٠	فلس
السعودية	٢	ريالان
عدن	٥	شلنات
السودان	١٥٠	مليما
ليبيا	١٥	قرشا
تونس	٢	فرنك
الجزائر	٢½	دينار
المغرب	٢½	درهم

مطابع الأهرام التجارية

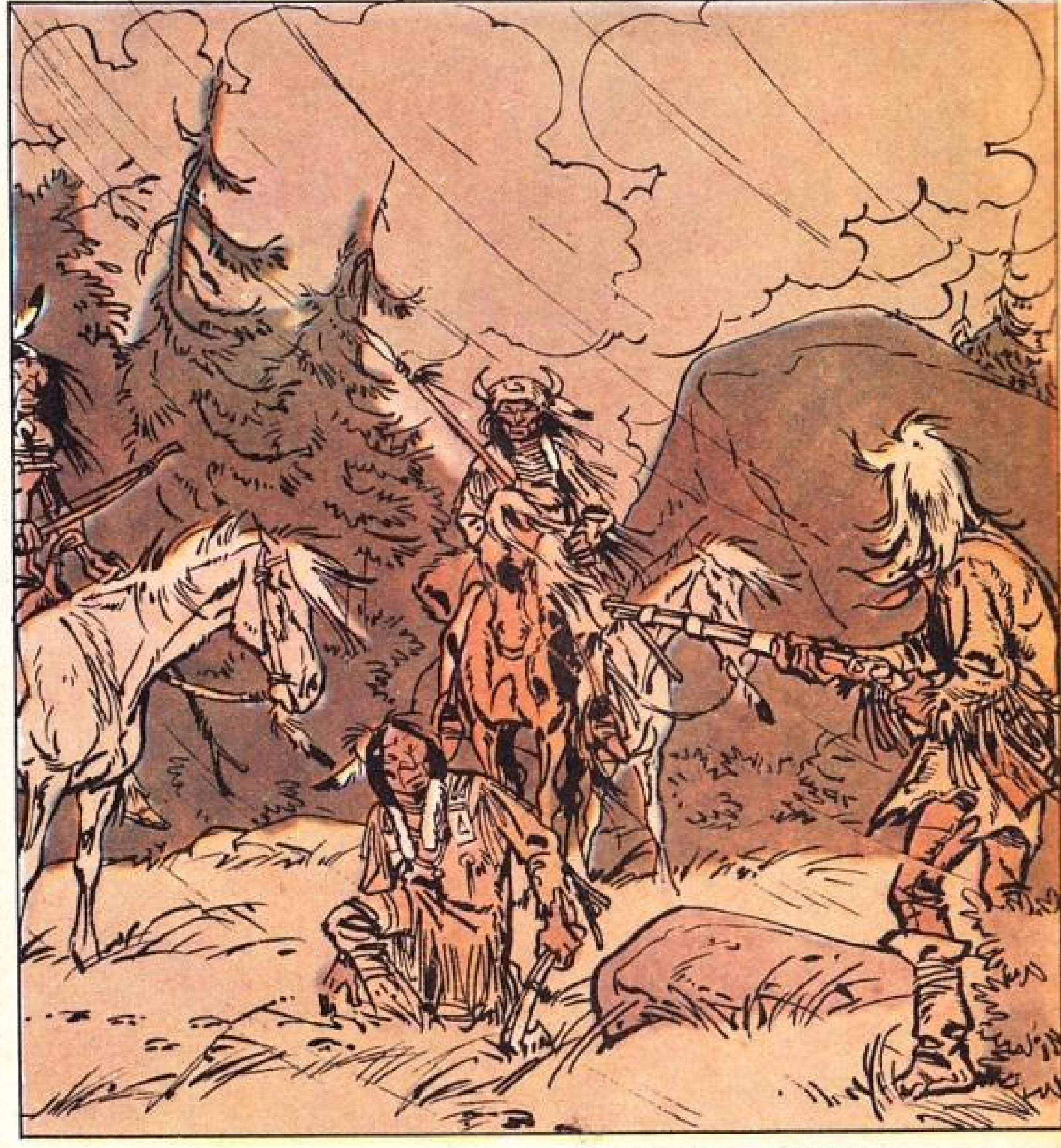
لقطة

على رأى المثل ... قاعد على راسى !

العدو

أقام « بادى » و« شينوك » كوخهما فى موقع جميل ، لكنهما كان يعانيان من وجود حيوان مجهول يسطو على طعامهما . وفى ذات ليلة ، استيقظا على صهيل الجياد ، التى كادت تهيم فى الخلاء بسبب هذا الحيوان ، وقرر « بادى » تتبع أثره .

















العدو

بريشة الفنان: دريب

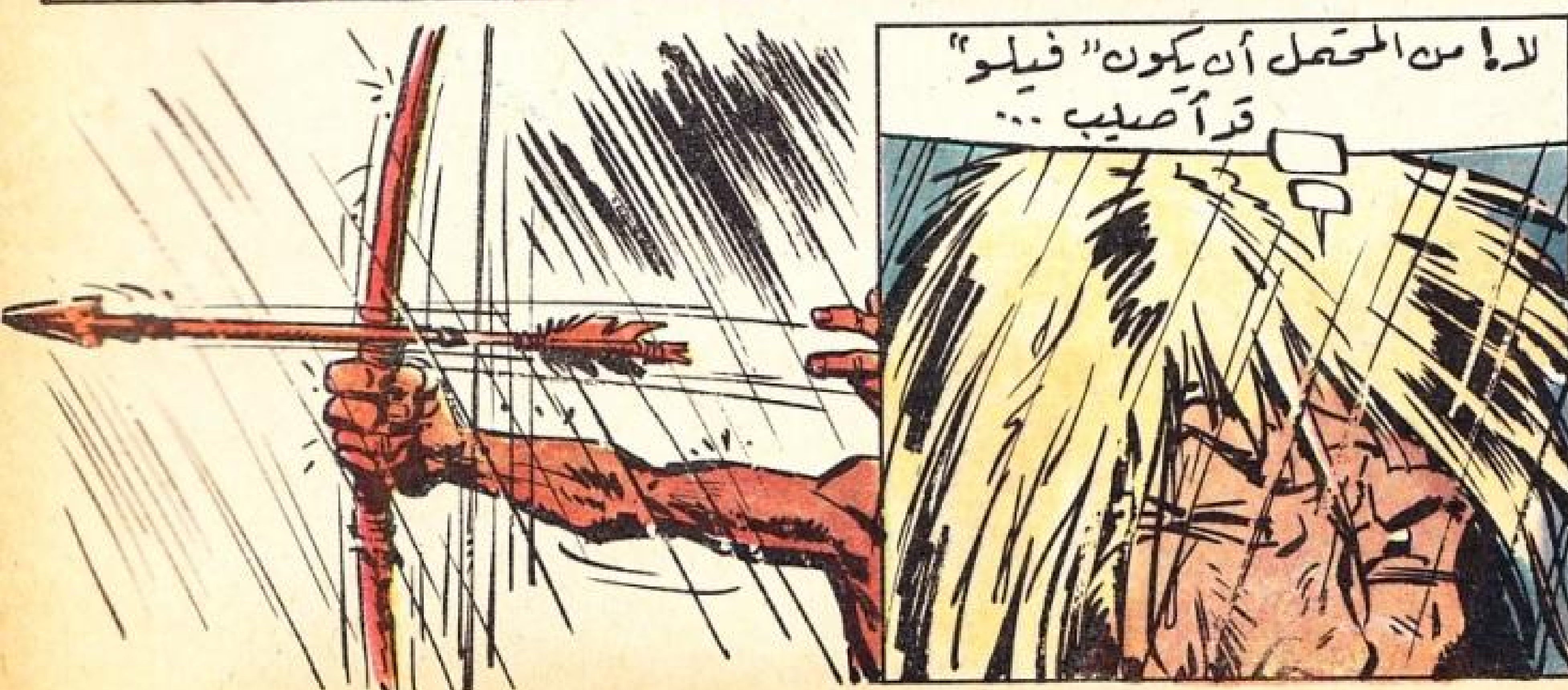














بــادى لونجــواى















العدو



بوم بوم بومم وم

"فيلو" !

من حسن الحظ، أن إصابتك ليست خطيرة . !



ولم يدر "بادي" في ذاك اليوم ، كيف وجد طريقة إلى الكوخ ..



بادى لونجواى









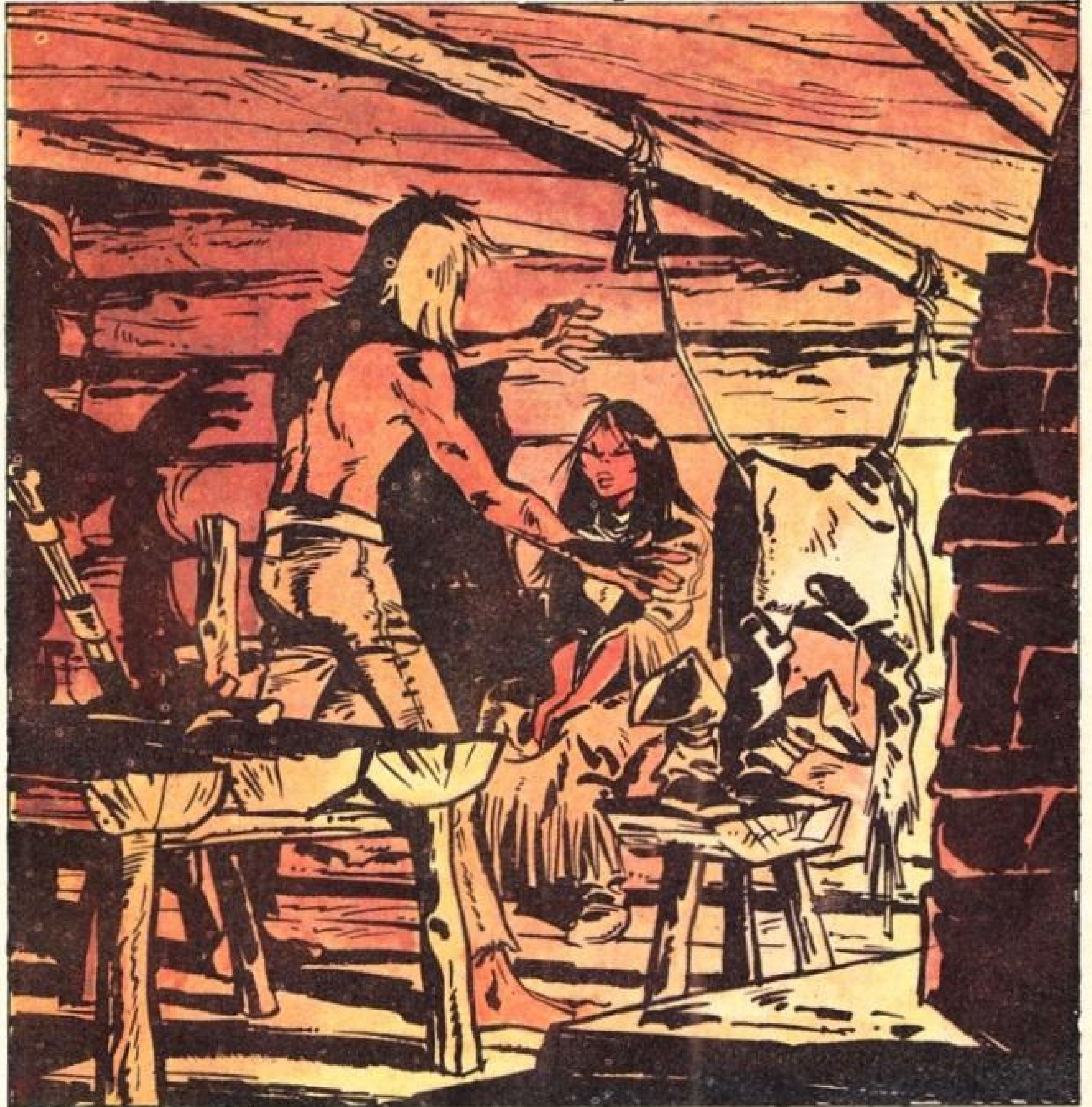






العدو

ولم يعد "بادي" و"شينوك" يفهمان شيئاً.. كيف يمكن لهذا الحيوان أن يوجد في نفس اللحظة في مكانين يبعدان عن بعضهما بعضاً عدة كيلومترات؟.. وانشغل "بادي" في معالجة جرح جواده "فيلو"..



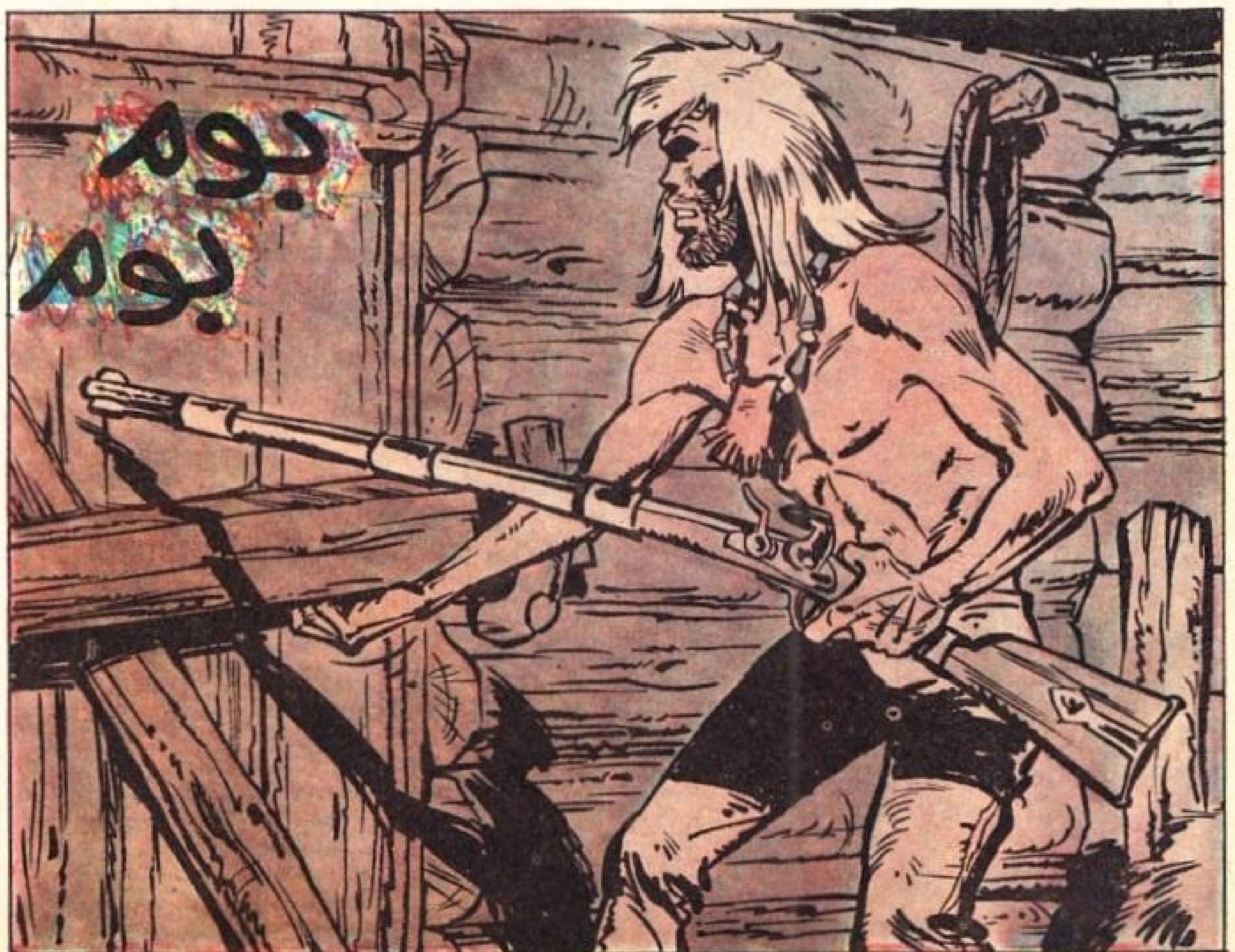


ثم استسلم الزوجان لنوم عميق...













بادى لونجواى

تحية لك
أيها الصياد!
"سليم"! إنه صديقنا "سليم"!











يتبع



أرابيل

بريشة الفنان : آش

كانت « أرابيل » على موعد مع هارى ، بخصوص التحريات التى تقوم بها عن مقتل عروس البحر « سيفين » ، ولم يتم اللقاء ! وعند عودتها إلى منزلها ، ...























احترسوا من عرائس البحر

... عثرت عليه فاقد الوعي . وساعدها « فيليب » على إعادته إلى منزله ...







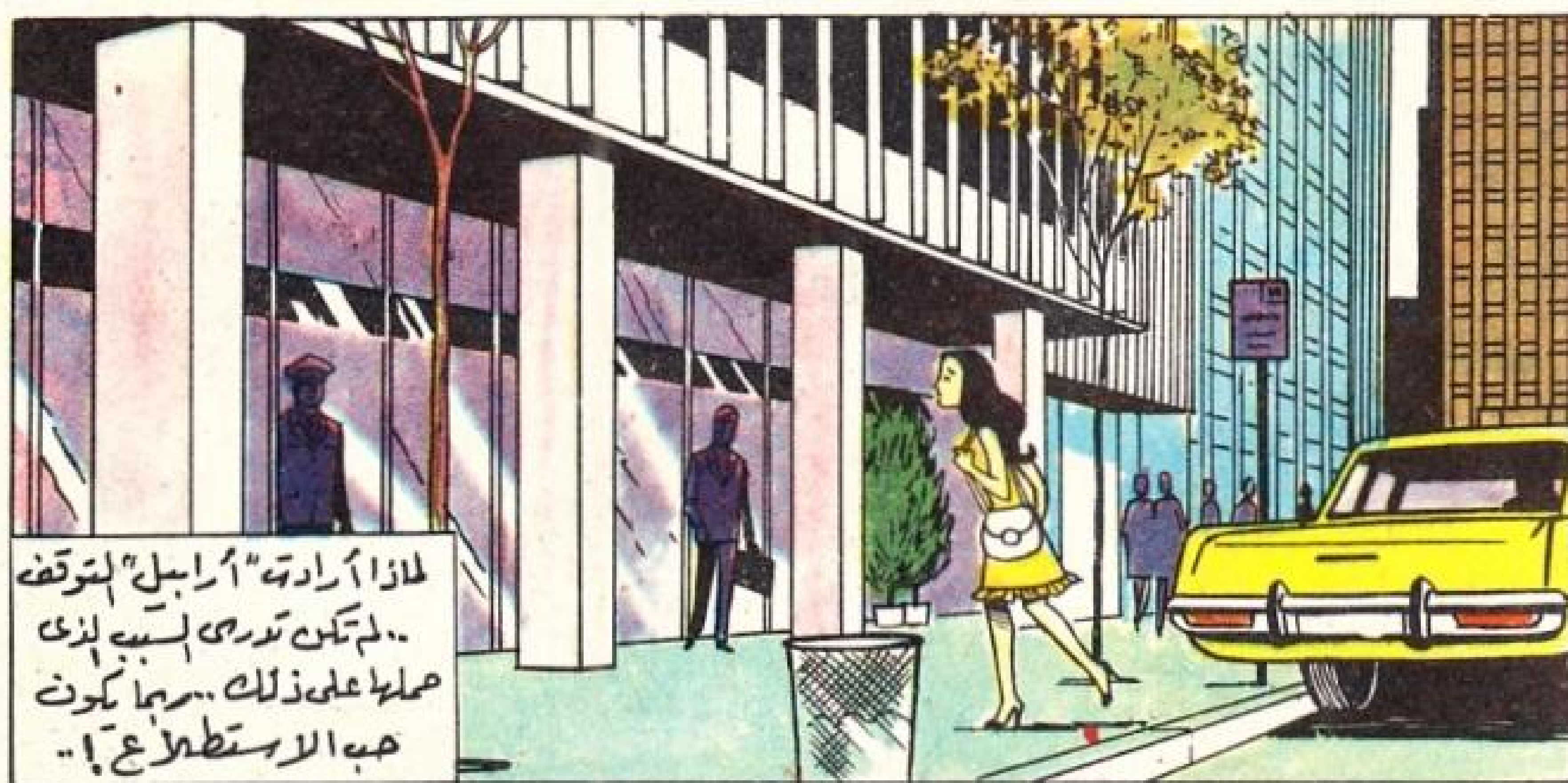
















أرابيل





من الأفضل ألا أحدثه عما حدث بالأمس!..
هل كان لديك شيء هام تريدين أن تخبريني به؟..
نعم، هل لك أن تنتظريني في قاعة المحاضرات.. هنا... القاعة المجاورة... سألحق بك حالا..



لابد أنني أحلم.. لكنه حتى يكل ما في الكلمة من معنى!..



آسف إذا كنت قد تأخرت عليك، لكني أعتقد أن الذي سأريه إياك سيهمك إلى درجة كبيرة.



أنت تعلمين أنني أقضي يوم الأحد مع ولدي "شارلي". وقد كان معي بالأمس.. وبعد الغذاء أخذ يرسم قليلا!



وفي الواقع أن لهذا الصبي يجيد الرسم حقا! انظري



شارلي



وسألته عن السبب الذي حمله على رسم سمكة القرش وهي تلتهم عروس البحر، فأجابني: إن أمي تقول دائما أن سمك القرش الأسود يأكل جميع عرائس البحر! فما رأيك؟..



أحسنت صنعا إذ عرضت علي هذا الرسم! لقد اتضح لي الآن كل شيء. فقد أعلنه العالم "كولنجهام" عن وجود مجموعة من عرائس البحر في المجتمع، وأنها تريد الاستيلاء على إدارة شئون العالم. وعلى أثر ذلك، تكونت مجموعة من الرجال لمواجهة هذا الخطر، واتخذوا لأنفسهم اسم "أسماك القرش السوداء" وقد كانت "بيتس" أولى ضحاياهم..



وهل كانت سيسلين "عروس بحر"؟
إن مقتلها لأكبر دليل على ذلك! على كل حال، لم يعد هناك شك في أن زوجتك تلعب دورا هاما في هذه القضية



وفي المساء بمنزلها..
هل من جديد يا صديقاتي؟ لقد قدمت لرواد المطعم اليوم كمية من أطباق المكرونة و"التورتيلوني" و"الرافيولي" والتوتي كواتي" تجعلني أعزف عن تناول صنف المكرونة ما بقي من حياتي!..
هل لكما في بعض الشراب؟



انظر لهذا الرسم!
لا بأس به!.. هل تمارسين الرسم حاليا؟..
إن شارلي ابن "هاري" و"كارول"، هو صاحب هذا الرسم!

احترسوا من عرائس البحر





























جزيرة وراء الأفق

حضرت « شيرلى » على رأس الثوار ، إلى مدينة فيوكارولينا ، وواجهت أباها بما اقترف من جرائم فى حق أخيه والمواطنين . وحاول الإنكار ، ...















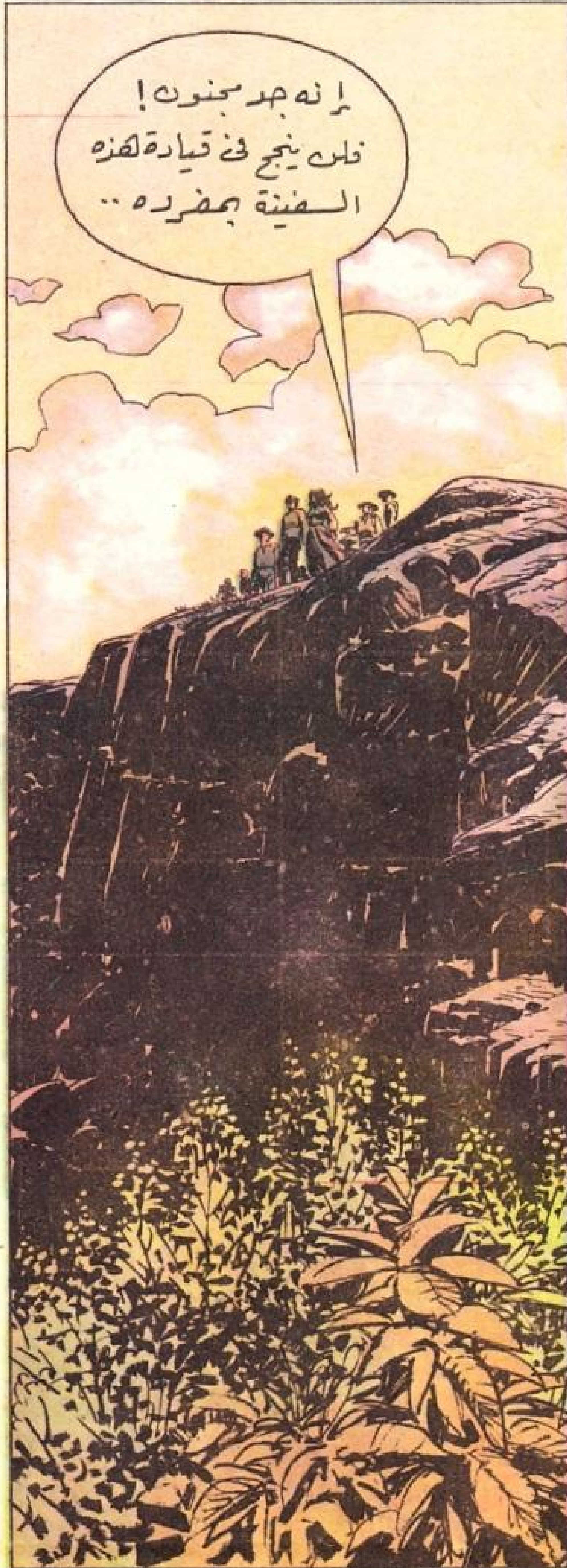


... فبادر أحد الثوار ، بأمر من زميل له ، بإحضار شاهد إثبات ...

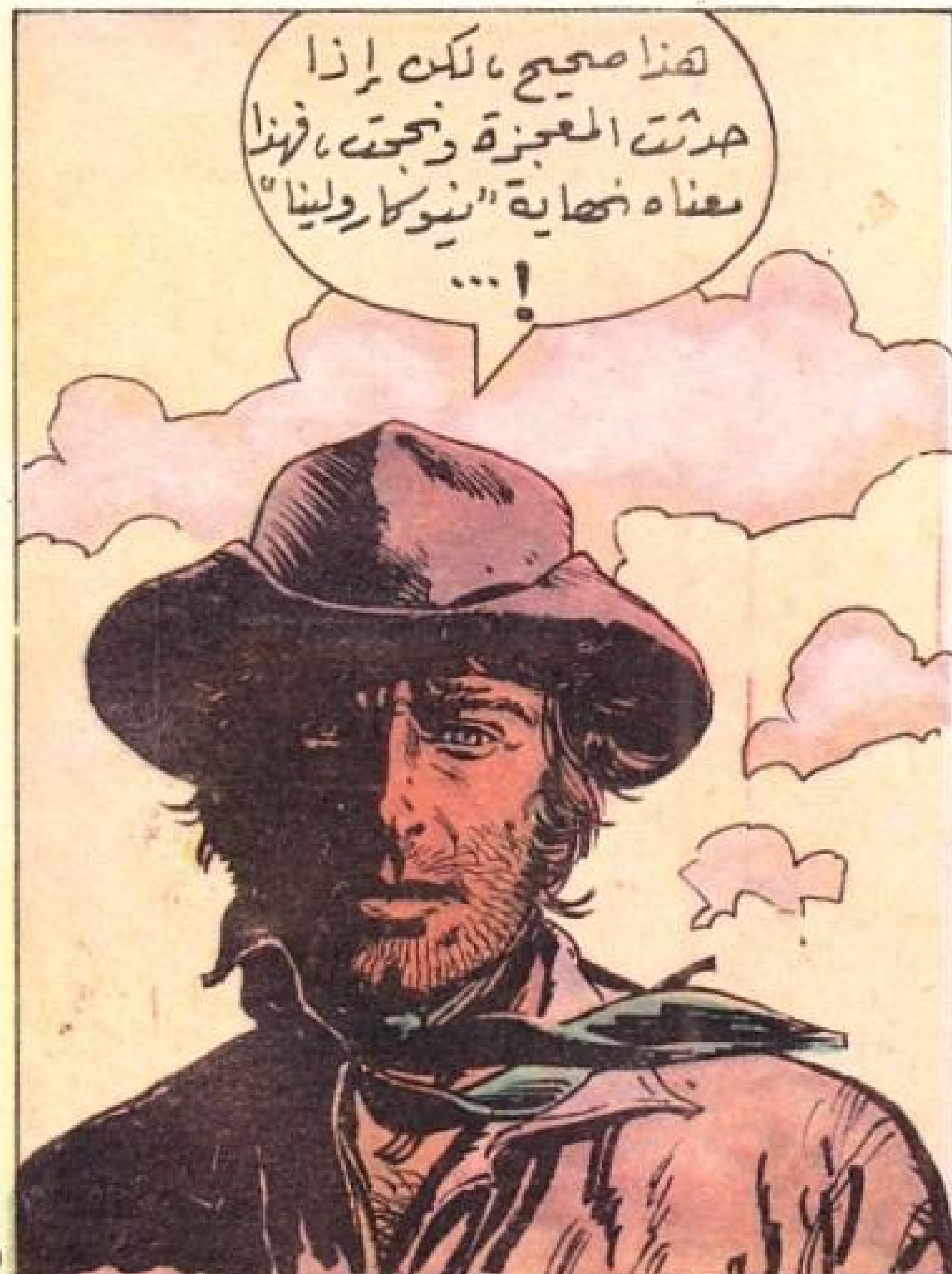














جزيرة وراء الأفق









ميشيل لوجان



إنهم لايفهمون..
نعم يا "شيرلى" أعتقد أننا جميعًا قد فهمنا ما عانيته. لكن يجب أن تستمر الحياة يا فتاة، وفى الحال! إن هذه العشيرة فى حاجة إلى زعيم، وإلى زعيم حقيقى!



إنك على حق! أرجو أن تغفر لى لحظة ضعفى هذه ياسيد "لوجان"..





نحن لانعرف الكثير عن العالم الخارجى، اللهم إلا أنه يشبه كثيرًا ذلك الذى تركه أجدادنا. ومما لاشك فيه، أن التقدم قد أضاف إليه كثيرًا من المحاسن ومن العيوب أيضا. وليعلم من يرغب منكم فى أن هناك سفينة فى دور البناء، وأن فى إمكانه إتمام بنائها، والرحيل بها.. فهو حر فيما يقرر!. أما بالنسبة للآخرين، فهناك قطعان فى حاجة إلى من يجنيه، وذرة فى حاجة إلى من يزرعها، وجراح تحتاج إلى من يضمدها. ومنازل تحتاج إلى من يشيدها. وإلى أقول لهؤلاء: إن "نوكارولينا" باقية ولن تموت!..



كما يجب علينا أيضا، أن نساعد الطيارين على إصلاح طائرتيهما، لكى يتمكنا من الرحيل... إذا كانت هذه هى رغبتهما، أما الآن فليعد كل إلى داره، فغدًا سيكون علينا إنجاز الكثير من الأعمال.



والآن ماذا عسانا أن نفعل يا "ميشيل"؟..
سنرحل أيها الغبى! لكن..
لكنك آسف على مغادرة هذه الجزيرة، أليس كذلك؟..

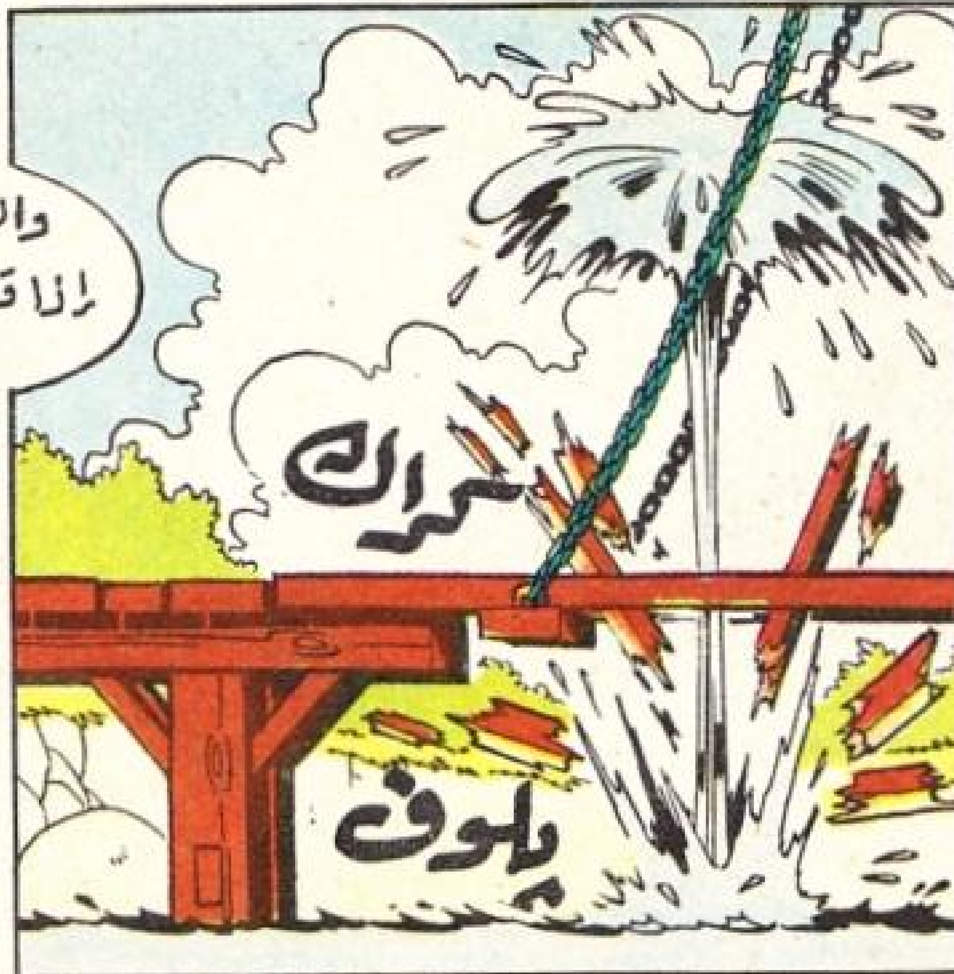


صدقت... آسف لمغادرتها..
النهاية



روبين هود







..كل هذا من سوء الصيانة!.. يجب أن يتم إصلاحه في الحال!.. بخشب جيد ومتين! وإلا رفعتك على الخازوق..!





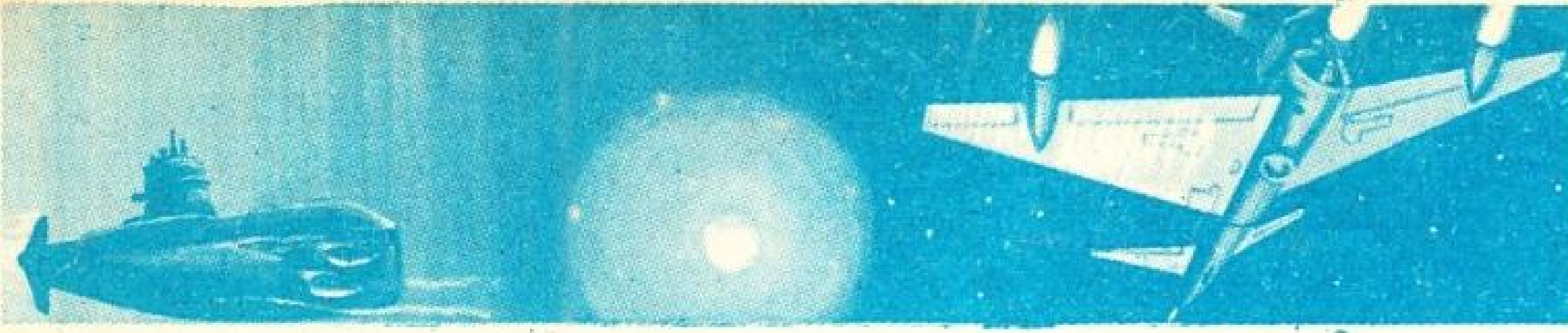












أضف إلى معلوماتك

متى صنع الصابون؟

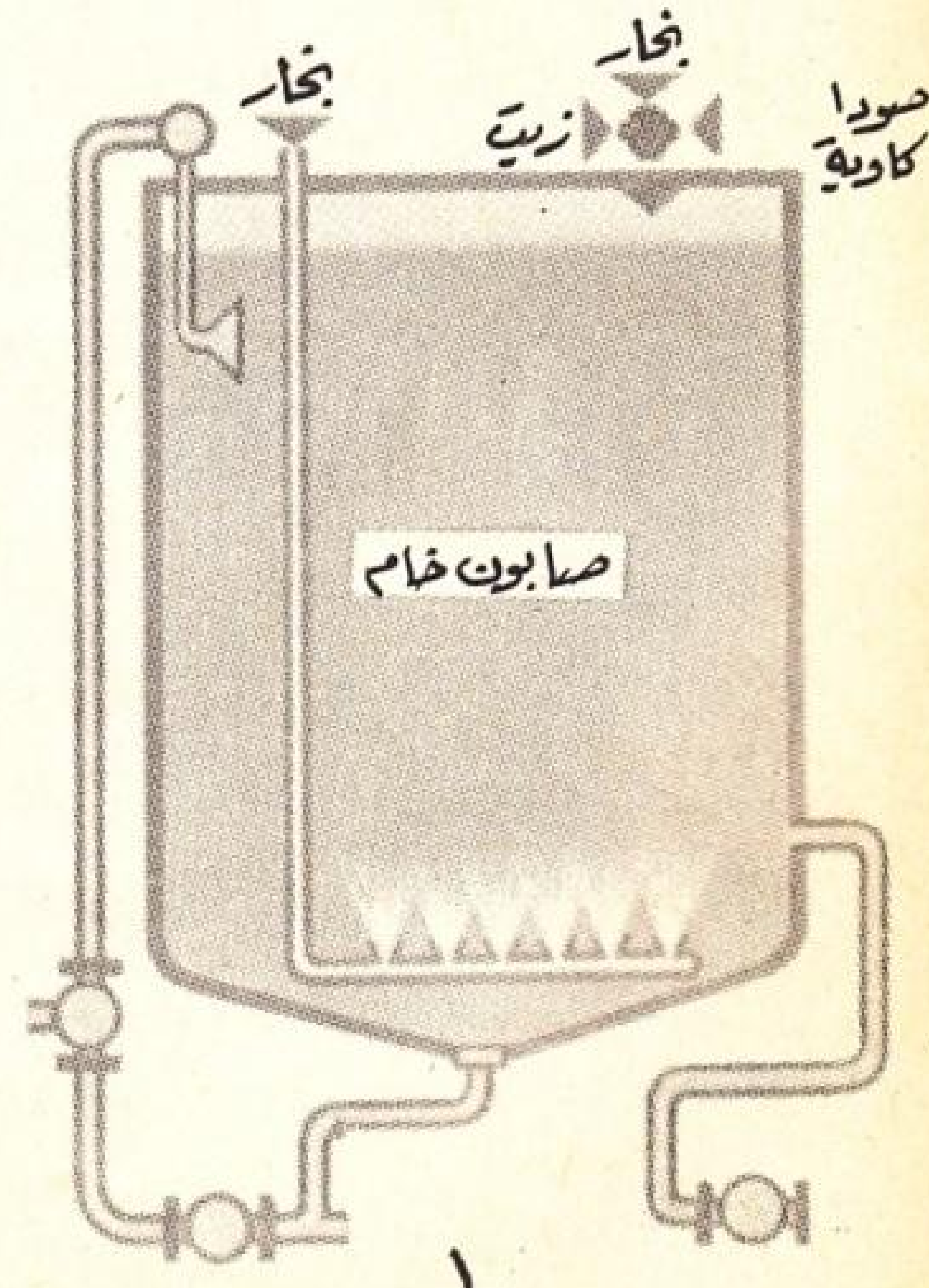
قد تعتقد أن شيئاً ضرورياً ونافعا مثل الصابون ، كان من أول ما ابتكره الإنسان . ولكن الواقع غير ذلك ، فالصابون من الابتكارات الحديثة فى تاريخ الإنسان ، فعمره لا يزيد على ٢٠٠٠ سنة .

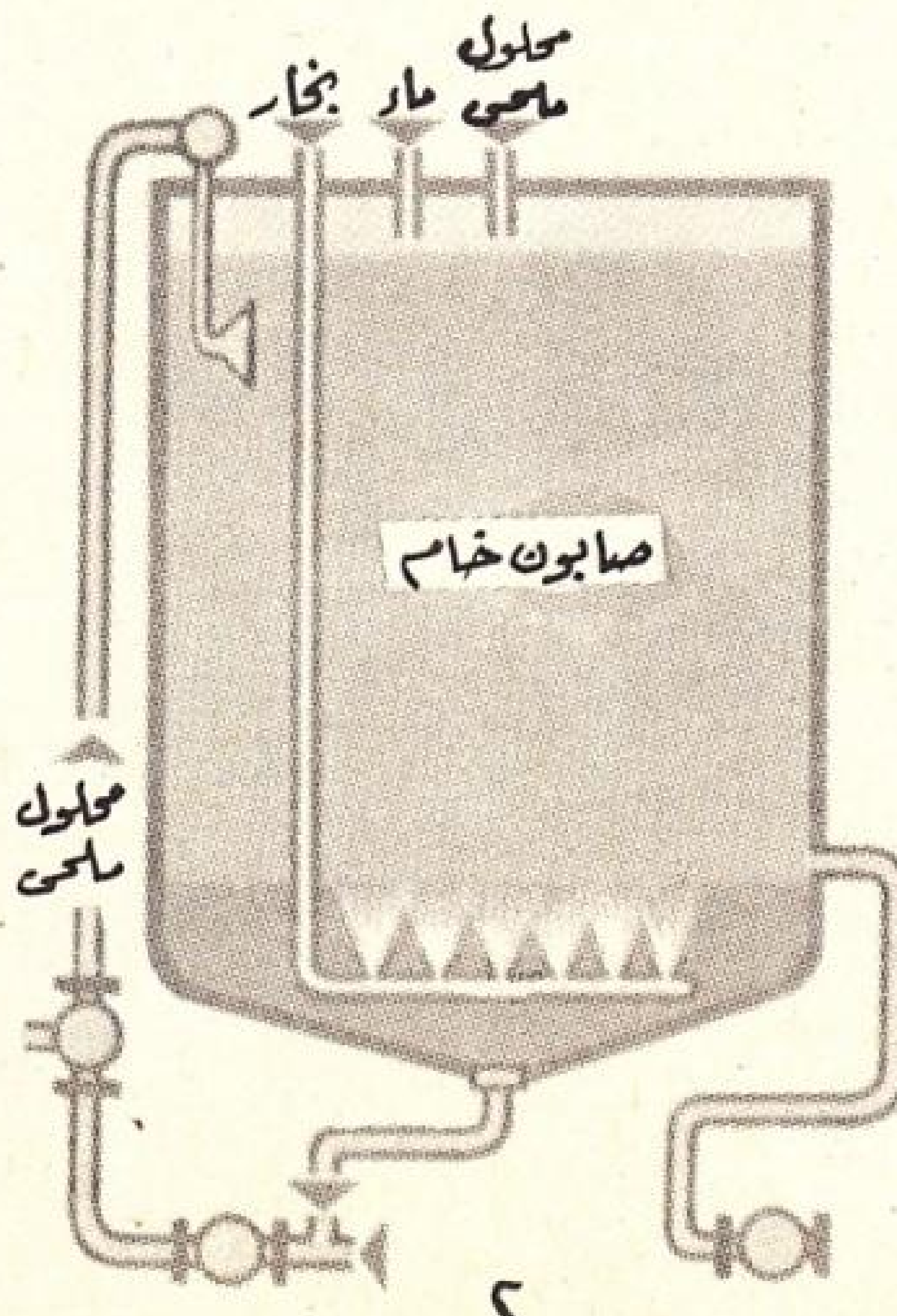
استعمل الإنسان البدائى زيت الزيتون ، وعصارات بعض النباتات ، لأغراض النظافة ولكننا نجد فى كتابات پللينى (وهو كاتب رومانى من القرن الأول الميلادى) ، إشارة لنوعين من الصابون : نوع لين ، ونوع آخر جاف ، ونجده يستعمل كمادة لتفتيح لون الشعر ، وينسب پللينى لأهل الغال ، (الفرنسيون حالياً) الفضل فى اختراع الصابون .

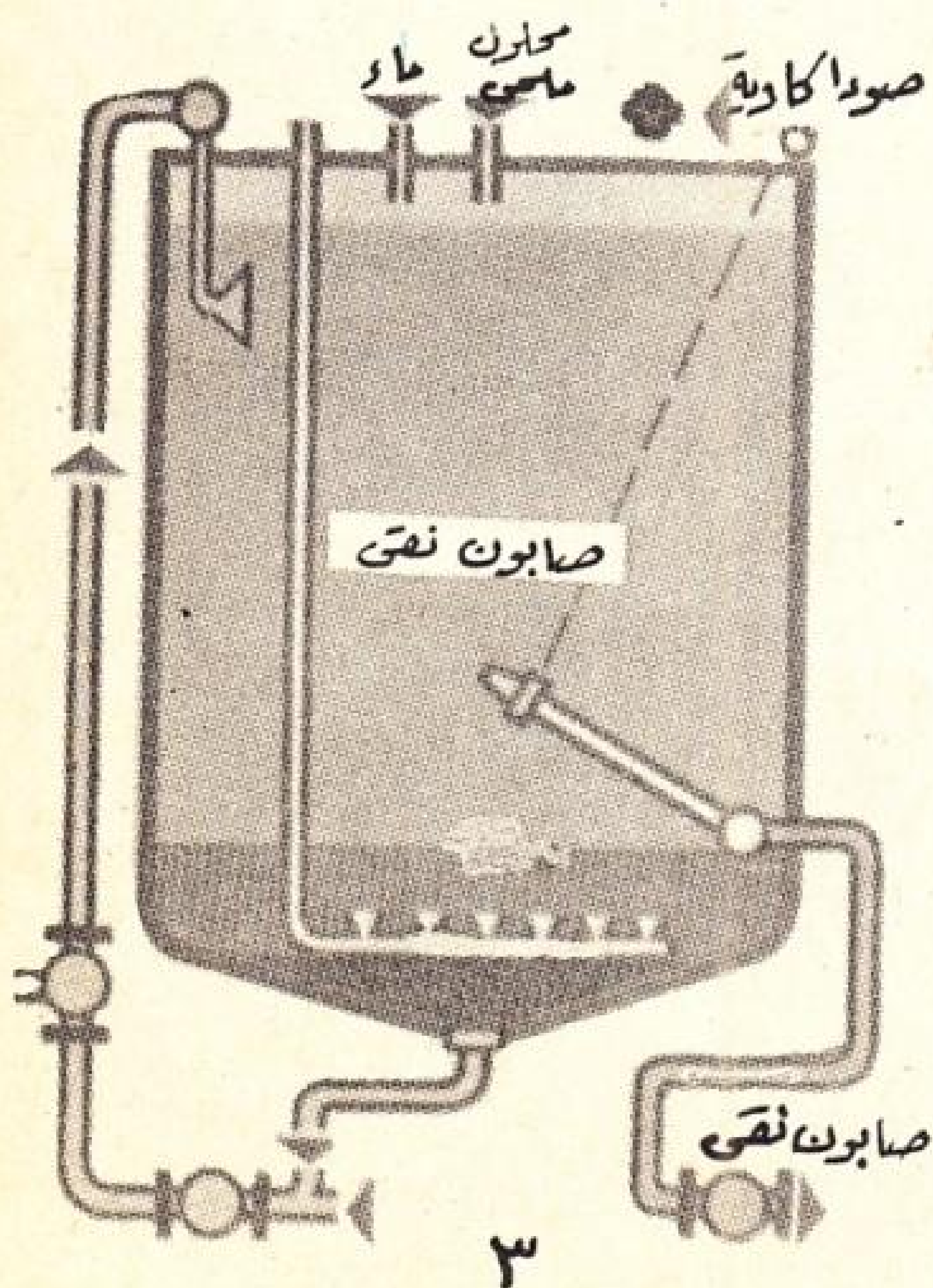
وقد اكتشفت فى أطلال پومپى (روما حالياً) بقايا لمصنع صابون ، ينتج ما يشبه الصابون الذى نستعمله اليوم ! وبالرغم من ذلك ، كان الصابون يصنع فى المنازل فى القرن الماضى .

ويصنع الصابون الآن ، باستخدام مزيج من المواد الدهنية ، والزيوت ، والقلريات ، يغلى إلى درجة حرارة معينة . فتغلى الدهون والقلويات فى غلاية ضخمة فى مصانع الصابون الكبيرة ، وتسمى هذه العملية **Saponification** أى تحويل المزيج إلى صابون . وعندما توشك هذه العملية على الانتهاء ، يضاف الملح الذى يؤدى إلى ارتفاع المزيج إلى أعلى الغلاية . ثم يترسب مسحوق الملح ومحتوياته من الجلسرين والقاذورات والفوسفات وبعض القلويات الزائدة فى القاع ، وأخيرا يصرف خارج الغلاية . وتكرر هذه العملية خمس أو ست مرات ، وتضاف كميات من الماء والمادة القلوية حتى يتم تحويل آخر كمية من الدهون إلى صابون .

والخطوة التالية هى « رجّ » المزيج بشدة ، حتى يتحول إلى كتلة ناعمة ، مع إضافة العطور والمواد الملونة ، وميسرات الماء والمواد الحافظة . وبعد هذا يكون سائل الصابون الساخن معدا ليأخذ الأشكال المختلفة ، وذلك على هيئة قوالب ، أو قطع ، أو حبيبات ، أو قشور رقيقة ، وأما صابون الزينة فيمر بمرحلة تسمى « الشنيرة » ، أى تقطيع الصابون وتجفيفه ، ووضعه فى لفافات .







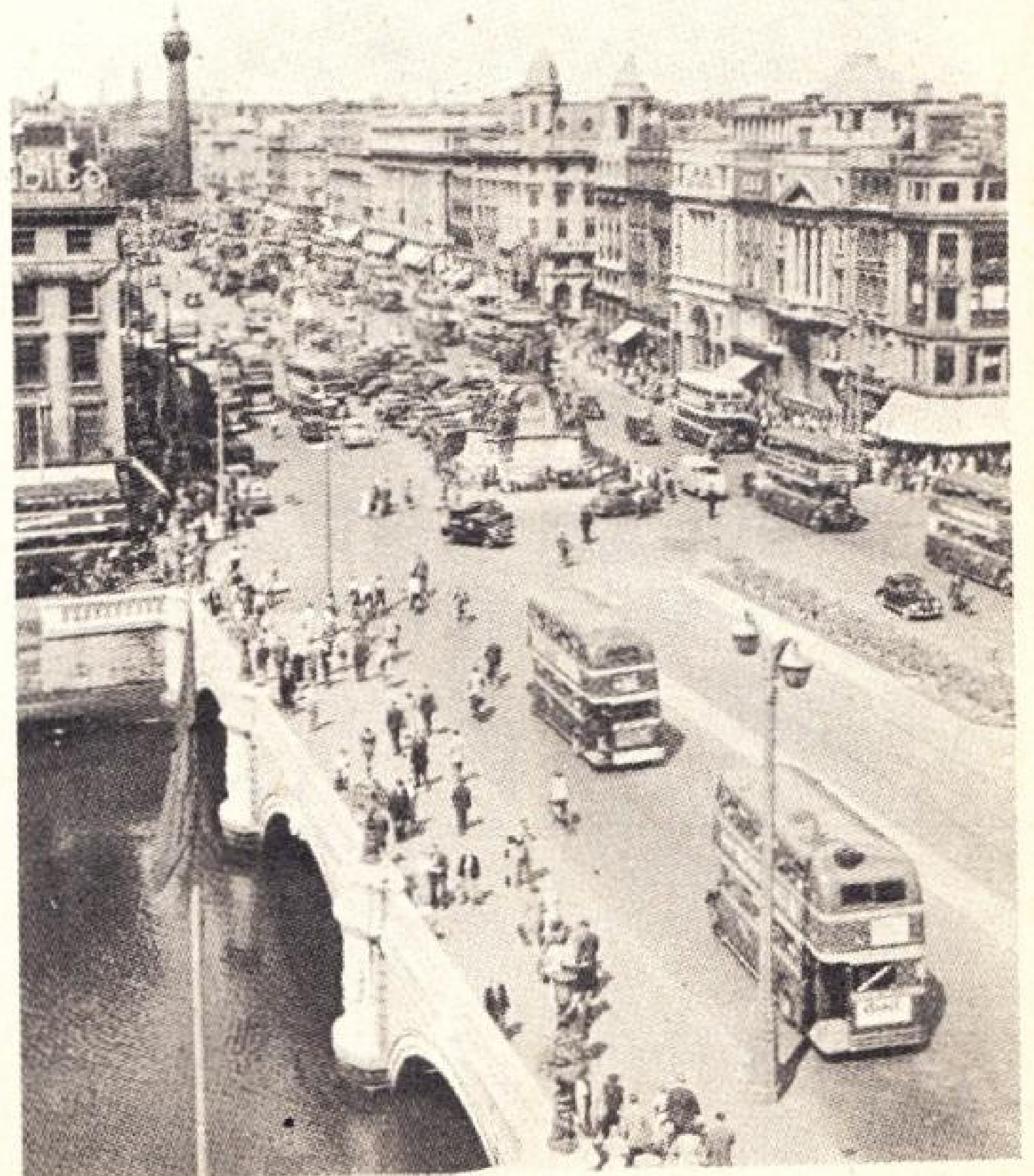
تتم صناعة الصابون على ثلاث مراحل مبينة فى هذا الشكل



حول العالم

إيرلندا

المساحة : ٧٠,٣٠٠ كيلو متر مربع
السكان : ٢,٩٠٠,٠٠٠ نسمة
العاصمة : دبلن



٢ - دبلن العاصمة ويظهر التشابه بينها وبين أكثر المدن الإنجليزية .

إيرلندا الخضراء

تعد أيرلندا ، أكثر بلاد أوروبا الغربية خضرة ، وتسقط بها الأمطار بغزارة وبانتظام : ٢٥٠ يوما على الساحل الغربى و ١٧٥ يوما على ساحل الجنوب الشرقى .

وتحيط بشاطئ أيرلندا جبال منخفضة ، كما توجد بها مستنقعات كثيرة ، بالإضافة إلى عدة تلول صخرية ، قممها مزروعة بالأشجار .

وأيرلندا تعد بصفة خاصة بلاد المراعى . والشتاء بها معتدل ، لوقوعها أقصى غرب أوروبا ، ولتعرضها لتيار الخليج الدافئ ، مما يسمح ببقاء المواشى فى المراعى طول العام . كما جعل هذا الطقس أيرلندا مزدهرة فى جميع المواسم .

وأيرلندا بلد جميل ، ولكن الجبال التى توجد بها أقل جمالا منها فى اسكتلندا ، كما أنها أقل ارتفاعا ، ويصل ارتفاع أعلى قممه ، وهى قمة « كارونتيوهيل » فى الجنوب الغربى إلى ١,٠٤١ مترا ، كما أن الخلجان الموجودة بها صغيرة إلا أن خليج « بانترى » فى جنوب غرب البلاد ، قد استقبل منذ بضع سنوات ، بعض ناقلات البترول التى تصل حمولتها إلى ٣٠٠,٠٠٠ طن . ومن ذلك الخليج ينقل الوقود فى سفن أخرى أقل أهمية ، تتجه بعد ذلك إلى مختلف الموانئ البريطانية .

ويعد الريف الأيرلندى خليطا من العناصر الهولندية ، والإنجليزية ، والدانمركية ، وتوجد به مثل هولندا بعض القنوات التى تروى وسط البلاد (قناة يولستر — قناة رويال — القناة الكبرى) .

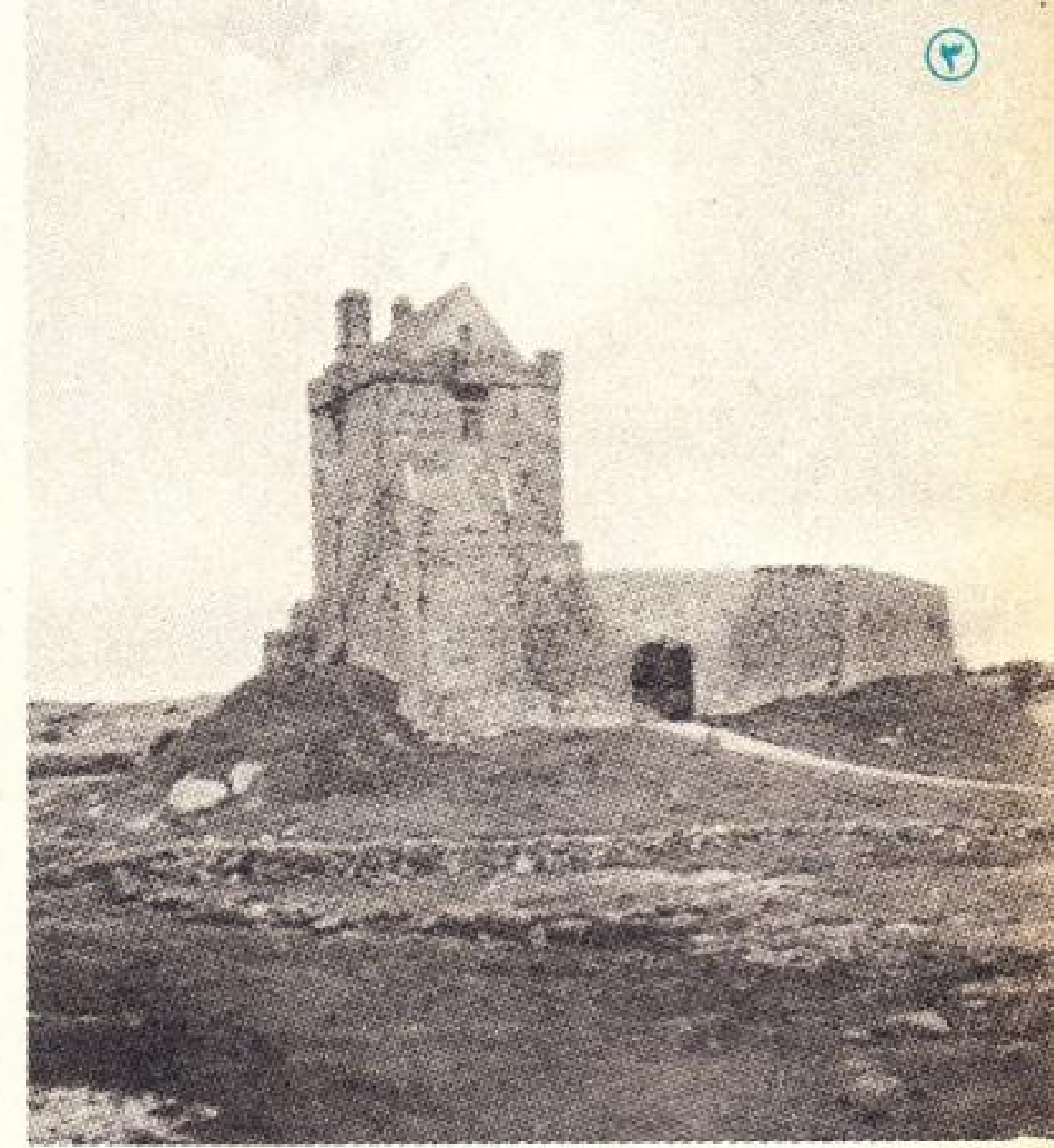
وهناك خصيصة أخرى تتميز بها تلك البلاد ، إذ تنخفض بها نسبة السكان ، كما أن بها بعض الشركات الصغيرة ، وليست بها تقريبا مدن صناعية . وتتميز تلك البلاد أيضاً بقصورها العتيقة ، ورقصاتها الشعبية ، كما تتميز باستغلالها للتراب النفطى ، الذى كان يستعمل فيما مضى فى إشعال المواقد ، ولكن اليوم يستعمل كمركز حرارى لتوليد الكهرباء .

زوروا بلاد أجدادكم

وفى بداية القرن التاسع عشر ، زاد عدد السكان بسرعة كبيرة فبلغ ٥ ملايين نسمة ، سنة ١٨٠٠ ، ثم ارتفع إلى ٨,٢ ملايين سنة ١٨٤٠ ، وكانت تلك الفترة تعد فترة انتشار زراعة البطاطس على نطاق واسع . وفى سنة ١٨٤٥ أصاب المحصول مرض الدرن ، وانتشر فى جميع الأراضى ، فعرفت البلاد المجاعة ، وترك كثير من الفلاحين القرى ، وأدرك الموت مليونا منهم ، وهم فى طريقهم إلى الخارج ، بينما هاجر الباقون إلى المناطق الصناعية فى شمال إنجلترا ، ثم إلى الولايات المتحدة . وفى سنة ١٨٨٠ انخفض عدد









١ – تعد تربية الماشية محدودة فى أيرلندا ، كما ان الزراعة تقتصر على البطاطس ونبات الكتان ، وذلك بسبب رطوبة الجو وفقر التربة هناك .
٢ – نصب حجرى عمودى وآخر مسطح يرجع تاريخه إلى العصور القديمة ونجد كثيرا منه فى ولايتى « كلير » و « كارلو »
٣ – قصر صغير فى ولاية « جالداى » التى تقع على الساحل الغربى الوعر فى أيرلندا .
٤ – مصلحة الجمارك فى دبلن .

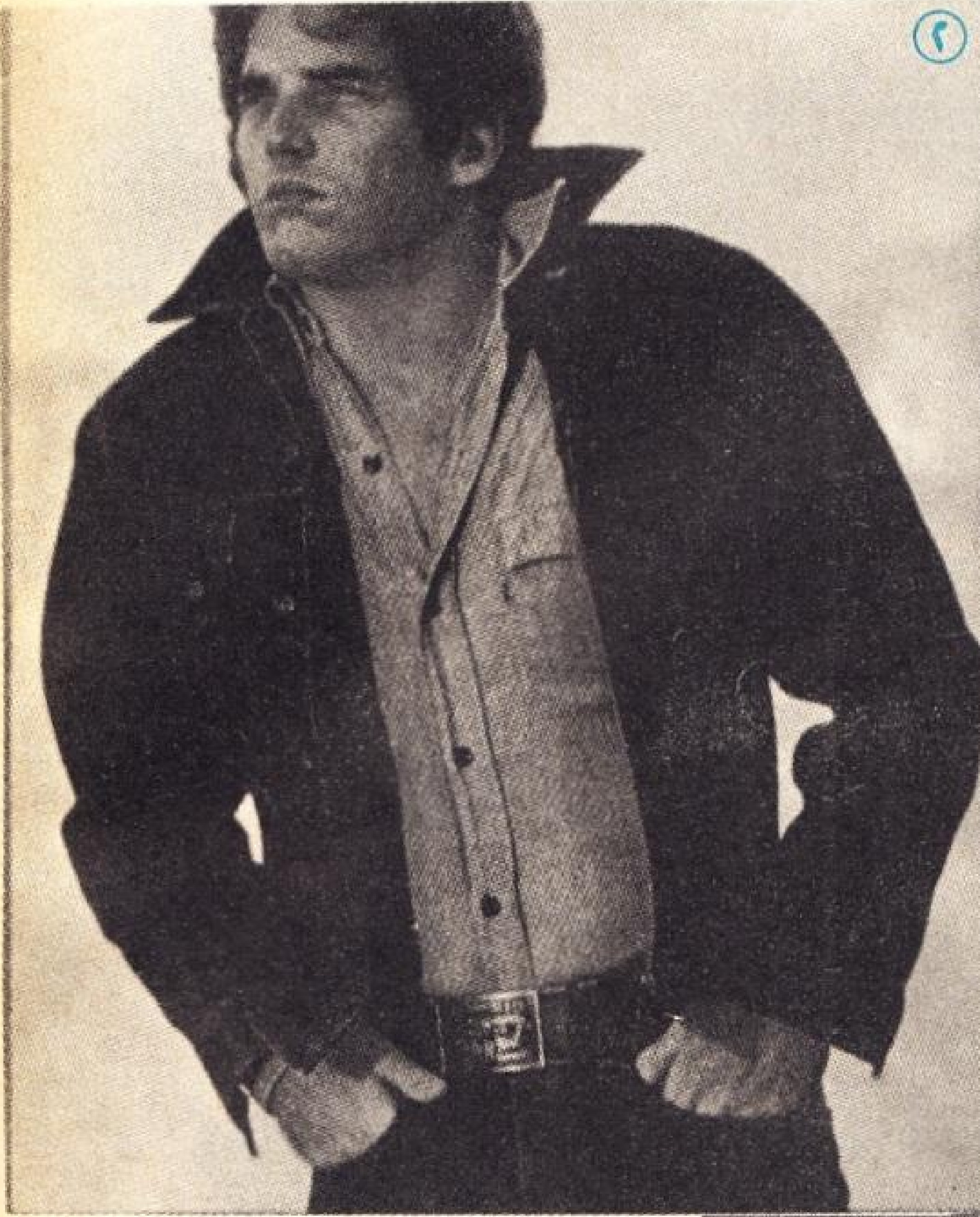
السكان إلى ٥ ملايين نسمة ، وكانت « نيويورك » تعتبر فيما مضى أكبر مدينة « أيرلندية » . وظل هذا الانخفاض فى عدد السكان حتى القرن العشرين ، ولم يتعد تعداد السكان سنة ١٩٣٠ : ٤ ملايين نسمة . ومنذ ذلك التاريخ ، أصبح عدد السكان مستقرا . وفى سنة ١٩٧٠ بلغ عدد سكان جمهورية أيرلندا حوالى ٣ ملايين نسمة ، وعدد سكان أيرلندا الشمالية ١,٥ مليون نسمة . يبقى بعد ذلك الأيرلنديون الذين يعيشون فى الولايات المتحدة وعددهم أكبر ، وكثيرون منهم شغلوا مناصب كبيرة ، وعلى سبيل المثال الرئيس كينيدى .

وتعتبر أيرلندا بلدا فقيرا ، إذ يصل دخل الفرد ٩١٠ دولارات فقط فى العام الواحد . وهو أقل دخل فى أوروبا الغربية ، وتمثل السياحة مصدرا هاما للدخل فى البلاد .

والجدير بالذكر ، أن الزراعة هناك تعطى الأسواق البريطانية ، ولكن بثمن بخس أما الصناعة فقد تطورت منذ عام ١٩٥٨ بفضل الاستثمارات الألمانية والأمريكية ، وتقتصر على عدة مدن « دبلن » و « كورك » و « ليميريك » ، وسوف يتأثر دون شك مستقبل البلاد بالصراع الناشب بين الكاثوليك والبروتستانت . ومن المؤكد أن « بولستر » (وبلفست بصفة خاصة) تعد أغنى الجهات وأكثر المناطق الصناعية فى البلاد .

لكم ياشباب

البدلة أيضا ...



٢

١

١ ــ بدلة أنيقة من قماش الجينز ، يذكرك منظرها بأفلام رعاة البقر . ولكن هذه البدلة نموذج متطور شديد الأناقة .

٢ ــ بدلة أخرى من الجينز الكحلى ، الجاكيت قصير يقف عند خط الوسط .

... من قماش "الچنز"

زاد استعمال قماش الچينز فى الأعوام الأخيرة بصورة كبيرة ، بعد ما ثبت عمليا قوة تحمله مع أناقة مظهره ، حيث أنه لا ينكمش بسهولة ، وكذلك لرخص ثمنه وسهولة الحصول عليه ، سواء جاهزاً أو قماشا ، حيث يكون لك حرية إعداده حسب ما يتراءى لك ، وكذلك لتعداد ألوانه ، إذ أنه أصبح لا يقتصر على الأزرق المعروف ، بل أصبحت تجد منه الأخضر والأحمر والعاجى ، إلى جانب الأزرق بدرجاته المختلفة ، وإليك بعض النماذج .

٣ – بدلة من الچينز العاجى موديلها يشبه الموديل السابق .

٤ – بدلة اسپور من اللون البيج ، عملية ، وتصلح للجامعة وللرحلات . . .

٤



٣





الطائرات التى توجه من بعيد للأغراض السلمية

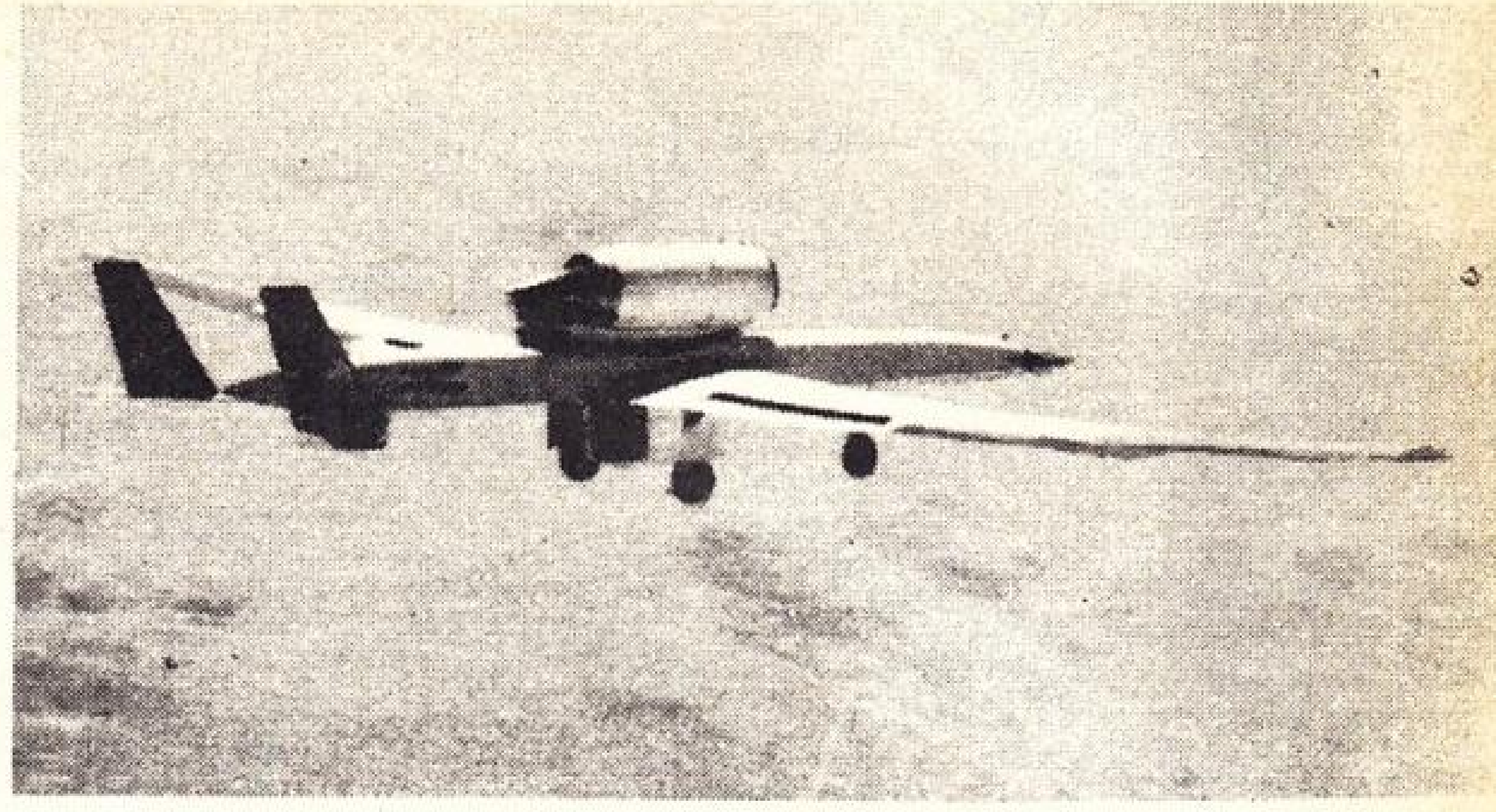
لا تزال الطائرات التى توجه من بعيد ، والتى تسمى « طائرات القيادة البعيدة » Remotely Piloted Vehicles ، تمر بمرحلة التجريب والتطوير . ولقد مرت هذه الطائرات بمراحل ناجحة أمكن فيها تطييرها والتحكم فيها بواسطة « طيار أوتوماتيكى » ، هو فى الواقع آلة حاسبة متكاملة ، ينفذ برنامج طيران سبق تحديده له . أما طائرات القيادة البعيدة فلا يوجد فى داخلها أى طيار بشرى أو أوتوماتيكى ، وإنما يجرى التحكم فيها تحكما تاما بواسطة طيار موجود على الأرض . وهذا الطيار الأرضى هو الذى يقوم بالتحكم فيها وإصدار التعليمات إليها وهى فى الجو ، فتنفذها فى دقة بالغة . ويمكن للطائرة أن تقوم بمناورات لا يتمكن الطيار البشرى تحملها جسمانيا ، مثل الانقضاض بسرعات هائلة ، أو الالتفاف المفاجئ ، أو الطيران على ارتفاعات عالية جدا ، أو غير ذلك من العمليات التى تعرض الطيار البشرى لتغيرات وضغوط حادة لا تطيقها بنيته ، أو يعجز عقله عن تنفيذها فى أجزاء متناهية الصغر من الثانية الواحدة .


طائرة هليكوبتر تلتقط فى الجو نموذجا تجريبيا أثناء هبوطه بالبراشوت

وتستهدف الاختبارات التجريبية ، التى تجرى حاليا على نماذج طائرات القيادة البعيدة ، الحصول على بيانات ومعلومات تفيد مهندسى الطيران فى تصميم طائرات حقيقية مماثلة . والواقع أن عدم وجود طيار بشرى فى داخل الطائرة يؤدى إلى إلغاء كل ما يتطلبه وجوده من استعدادات وتجهيزات ، مثل الحاجة إلى وجود كابينة قيادة ، وشبكات الأكسجين ، والمقعد القذفى لإنقاذ الطيار عند تعرض طائرته إلى خطر مفاجئ أو إصابتها إصابة مدمرة مباشرة ، وغير ذلك من وسائل السلامة والأمان . وينتج عن ذلك بالتالى أن تكون الطائرة أبسط تصميما ، وأخف وزنا ، وأرخص سعرا . ومن المتوقع إنتاج أنواع حقيقية من هذه الطائرات لا يزيد سعرها على ٢٠,٠٠٠ دولار ، فى حين أن طائرات الطيارين البشريين قد تكلف حاليا ٥٠ أو ٦٠ مليونا من الدولارات .

ولقد أجرى فى صيف عام ١٩٧٤ تجريب نموذج بدئى ظل فى الجو ساعة وخمسين دقيقة ، قام خلالها بعمليات ذاتية للاقلاع ، ومناورات الطيران ، والحط على الأرض ، بناء على تعليمات كان يصدرها إليه طيار أرضى بواسطة أجهزة التحكم من بعيد . ولقد طار هذا النموذج البدئى للطائرة الجديدة بسرعات وصلت إلى ٣٢٠ كيلو مترا فى الساعة وعلى ارتفاعات بلغت حوالى ٨٠٠٠ متر . وكان الباع الجناحى لهذا النموذج ٢٠ مترا ، وطول جسمه ١٢ مترا ، ومزودا بمحرك نفاث تربو مروحى قوة دفعه حوالى ١٦٠٠ كيلوجرام.

ومن المشاكل التى تشغل بال مصممى هذه الطائرة ، احتمال انفلاتها من التحكم الأرضى البعيد وانطلاقها فى السماء العريضة بحيث لا يمكن استردادها ، أو تعرضها للوقوع فى أيدى الأعداء . ومن الحلول المقترحة لهذه المشكلة المحتملة ، تزويد الطائرة ذاتها بأجهزة تنتقل إليها القيادة والتحكم السليمين ، أو ببراشوتات تنفتح بإشارة لاسلكية من الأرض ، أو بمفجرات تنسف الطائرة فى الجو قبل وصولها إلى منطقة معادية .



طائرة استطلاع تطير بدون طيار على ارتفاع ٢٥٠٠ قدم



طائرة ركاب خفيفة تحلق فوق الصحراء بدون طيار

وبالرغم من أن هذه الطائرات لها عدة مزايا عسكرية واضحة ، إلا أن مصمميها يفكرون أيضاً فى إمكانيات استخدامها للأغراض السلمية . والمتحمسون لها يؤكدون أنها ستكون مثالية لأنواع الطيران المعرض للأخطار ، ولاختبارات طائرات نقل الركاب الجديدة ، ولرش المحاصيل الزراعية بالمبيدات ، ومكافحة حرائق الغابات ، وما شابه ذلك .

ولقد وضحت فعلا فائدة هذه الطائرات التجريبية فى اختبار تصميم الطائرات الحقيقية . أما بالنسبة لرش المحاصيل بالمبيدات فهذا ممكن أيضاً ، وإن كانت المشكلة التى تواجه هذا الاستعمال هى أن عملية الرش تستلزم قيام طيار بشرى بالتحليق على ارتفاعات مناسبة تتغير باستمرار حسب علو المزروعات والأشجار ، معتمدا فى ذلك على خبرته وإحساسه الشخصى ، وليس على الأجهزة الموجودة فى الطائرة . كذلك فإن مكافحة حرائق الغابات تعتمد إلى حد كبير على مقدرة الطيار بأن يتحسس طريقه خلال جو مضطرب عنيف ، علاوة على أنه لا توجد جدوى اقتصادية من استبدال أجهزة تحكم لاسلكية معقدة بالطيار البشرى .

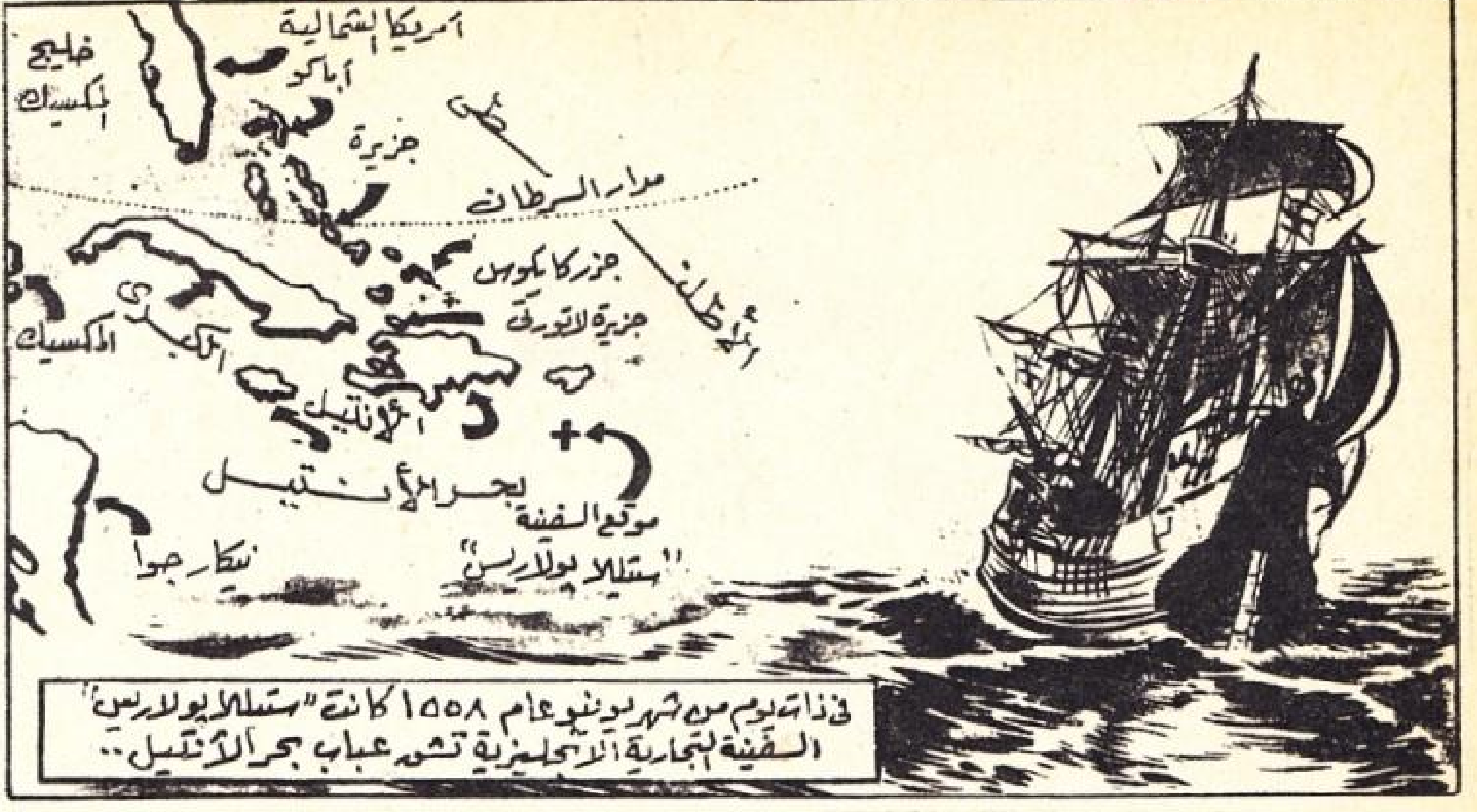
ولكن المتحمسون للطائرات الجديدة يقولون أن هذه المشاكل ثانوية ويمكن حلها جميعا . وهم يذهبون إلى أبعد من ذلك ، إذ يؤكدون أن هذه الطائرات — التى تطير بدون طيارين — تصلح تماما لنقل الركاب . وبالرغم من وجود شك كبير فى أن يقبل أى مسافر ركوب طائرة قد تعرضه هو للخطر ، ولا يوجد بها طيار بشرى يمكنه التصرف فى حالات الطوارئ ، إلا أن الحقيقة الراهنة ، وهى أن التحكم فى حركة مرور خطوط الطيران تم فى السنوات الحديثة بواسطة أجهزة أرضية لا يتدخل فيه الطيار بأية حال ، تجعل مثل هذا التخوف لا مبرر له . فبعض طيارى شركات الطيران العالمية يقومون حاليا بتطيير طائراتها النفاثة طبقا لتعليمات تصدرها الشركة وبتوجيه من طيار تحكم أرضى ، هو الذى يحدد ارتفاع طيران الطائرة ومسارها بين أية نقطتين ملاحيتين .ولا تلزم الاستعانة بمهارة الطيار الموجود فى الطائرة إلا عند الإقلاع والحط وفى حالات الطوارئ . أما فى معظم رحلة الطيران فإن هذا الطيار لا يتحكم تحكما فعليا فى الطائرة ، إذ يؤدى ذلك روتينيا « طيار تلقائى » **Autopilot** ، يكون أقدر على الطيران فى مسار أكثر استقامة واستواء مما يمكن لاى طيار بشرى .

ويمكن استخدام هذا « الطيار التلقائى » فى الطائرات الجديدة ، بربطه لاسلكيا مع شبكة الملاحة الأرضية التى تقود الطائرة على طول المسار المطلوب بلا أدنى خطأ . بل ويمكن ربطه مع شبكة أجهزة الحط ، وبذلك توجه الطائرة للهبوط حتى تحلق فوق المطار ، مع تخفيض قدرة محركاتها أوتوماتيكيا ، ثم توقف تماما بعد أن تحط على الممر .

ويقول المتحمسون : « إذا كان هذا هو دور الطيار البشرى حاليا ، فما معنى وجوده فى الطائرة أصلا ؟ إنه من الأفضل الاستعانة بطيار تحكم أرضى يكون متخصصا فى عمليات الحط ، وتكون مهمته الوحيدة التى يتقنها هى إهباط طائرة بعد طائرة فى أمان تام أثناء ساعات عمله . إنه سيكون متفوقا فى هذه المهمة لأنه يتمرس عليها باستمرار ، ولأنه يتمتع بميزة العمل فى جو مريح ومستقر بدلا من أن يعمل فى كابينة ضيقة مكتظة بالأجهزة والعدادات . ولا مانع من وجود طيار طوارئ فى الطائرة يباشر مهمته عند انقطاع الاتصال بين الأرض والطائرة » .

إن وجهة النظر هذه تبدو معقولة ، وخاصة إذا عرفنا أن هناك قطارات سكك حديدية فى بعض الدول تسير حاليا بهذا الأسلوب. ويتبقى الآن أن يتحقق فعلا الطيران الأوتوماتيكى بعد أن توافرت لدينا إمكانياته التكنولوجية وأجهزته بالغة الحساسية والدقة .

"دريك" نسر البحار
























ولما كان طاقم السفينة الإنجليزية غير مسلح، وغير مدرب على مثل هذا القتال، فقد تراجع رغم شجاعته، تحت ضربات القراصنة المتعطشين للدماء..


وأصدر القبطان أمرًا..
تقهقروا يا أولادى!


وتقهقر طاقم السفينة الانجليزية. وفجأة ترنح القبطان، وخف اثنان من البحارة لمساندته...
أسرع يا "فرنسيس" لمعاونتنا! لقد جرح القبطان!
رباه!..


وحل السكون محل جلبة القتال. وأخذ كل من الفريقين يراقب الآخر عن بعد. وفجأة ارتفع صوت أجش من بين صفوف اللصوص..
أيها القبطان! اخرج من جحرك ونازلني، إن كنت تجرؤ على ذلك!..


المجرم! إنه يحاول حقن دماء رجاله المجرمين، باستدراج قبطاننا إلى مبارزة فردية، ولكنه واثق تمام الثقة من التغلب عليه!..
نعم إنه مارد مفتول العضلات كالوحش المفترس..


هل أنت خائف أيها الجبان! لا غرابة فى ذلك، فالجبن من صفات الإنجليز أمثالك!


وعلى أثر هذه الكلمات، قفز فرنسيس الشاب خارج الكبائن..
سيرد إهانتك بحار إنجليزى!
ارجع يا "فرنسيس".


وكان القتال عنيفا. وارتطم السيفان، ودوى صفيرهما، وأخذا يلمعان تحت ضوء الشمس الساطعة..


وفجأة...
ها! ها! ها! ما قولك؟ لقد كسرت شوكتك يا فتى!


وفى سرعة البرق، تناول فرنسيس حبلا وألقى به بمهارة
لكن إليك بطوق من الكتان يليق بمن يستحقون حبل المشنقة من أمثالك!


اقترب أيها البدين ولا تتحرك، وإلا ضيقت عليك الخناق!... أما أنتم فانصرفوا بسرعة! هيا أسرعوا!!..


وتردد القراصنة المشدوهون على أثر هزيمة زعيمهم.

يتبع



صاح موفلنج فى القائد البروسى : « قف ! إن المعركة لخاسرة إذا لم تعد إلى الميدان » .

الرجال الذين انسحبوا من ووترلو

كانت تعزيزات المارشال بلوخر **Blucher** الأمل الوحيد فى إنقاذ ولنجتون **Wellington** من هزيمة منكرة على أيدى جموع نابليون . ولكن بدلا من التقدم صوب ساحة القتال ، كان رجال بلوخر ينسحبون من ووترلو .

حدق الماچور چنرال البارون ڤون موفلنج **Von Muffling** النظر ، من خلال دوامة دخان البارود الكثيف ، محاولا التعرف على الزى الرسمى لجند يسيرون على بعد . وعلم من طلقات المدفعية المدوية ، والصياح المتعالى من خلفه ، أن قوات ولنجتون المنهكة ، قد عاودت الاشتباك مع جيوش نابليون .

ولكن ترى هل كانت مجموعات الجند السائرة على بعد ، هى التعزيزات البروسية التى كان الدوق الحديدى (ولنجتون) فى حاجة ماسة لها ؟ ثم تلاشى الدخان فجأة وصاح موفلنج فى ذعر : إنها فعلا القوات البروسية التى طال انتظارها ، ولكنها تسير فى الاتجاه المضاد ، تاركة خلفها ساحة القتال !

وهم موفلنج فزعاً ، يدفع جواده المتعب إلى الأمام ، محاولا الوصول إلى القوات البروسية ، وهو يعلم يقيناً ، أن الصدفة جعلته المتحكم فى نتيجة معركة ووترلو .

المهمة الحيوية

ولم يغال موفلنج فى تقدير أهمية مهمته هذه . فقد كان ضابط اتصال پروسيا ، وأحد معاونى ولنجتون . ويعلم أن الدوق قد بعث ، فى اليوم السابق ، برسالة عاجلة إلى المارشال البروسى بلوخر يبلغه فيها أنه يعتزم البقاء والقتال فى ووترلو ، إذا ضمن مشاركة حلفائه ، وإلا فإنه سيترك بروكسل ، تواجه مصيرها المحتوم ، وينسحب بقواته إلى الجانب البعيد من نهر شيلد **Scheldt** ولم يتردد بلوخر فى الاستجابة إلى مطلب ولنجتون . وذلك على الرغم من بلوغه من العمر أرذله (٧٢ عاماً) ، وإصابة جواده فى معركة ليني **Ligny** ، واضطراره إلى الإسراع بقواته مسافة ١٢ ميلا فى أرض وعرة للغاية .

واستنادا إلى وعد بلوخر بأنه سيكون موجوداً على رأس جنوده فى ووترلو فى الميعاد المحدد ، أوقف ولنجتون انسحابه ، وصف قواته بحذاء سلسلة التلال التى أوشكت أن تكون من أشهر

ساحات القتال التى شهدها العالم .

كانت معركة ووترلو تمثل نوعية خاصة من المعارك بالنسبة للدارسين فى مجال فن الحروب ، إذ كانت تتميز بكافة مقومات المعركة التقليدية .

كانت ، فى المقام الأول ، ذات أهمية سياسية . فقد فر نابليون من جزيرة إلبا Elba ، وترك ملك فرنسا البلاد ، مما هيأ للكورسيكى النابغة ، فرصة تحدى أوروبا بأجمعها — على الرغم من أن القوات البروسية ، والبريطانية — والهولندية فحسب ، هى التى دخلت ساحة القتال .

ولذا ، فعندما واجهت قوات نابليون ، قوات الحلفاء فى وسط حقول الذرة ، التى أغرقتها الأمطار ، فى ووترلو ، كانت الظروف مواتية ، لتكون المعركة بين طرفين متساويين فى القدرة والكفاءة ، وعلى ساحة قتال مثالية .

كانت خطة ولنجتون مباشرة ، فهو يقف فى مكانه ، ويلتحم مع قوات العدو ، وجهاً لوجه ، وذلك بينما يطوق بلوخر ورجاله الجناح الأيمن من الجيش الفرنسى .

المخاطرة المحسوبة

كانت خطة ولنجتون ، تعتمد اعتماداً كلياً على المارشال العجوز بلوخر ، ولكنها كانت مجازفة لا مفر منها : فإما الثقة فى التعزيزات البروسية ، وإما الانسحاب من بروكسل ، وتركها فريسة سهلة للعدو . وكان الدوق الحديدى مصراً على القتال .

وقد وضح منذ البداية أن القتال سيكون مريراً وضارياً ، فقد شن المارشال ناى Ney الهجوم الفرنسى الأساسى فى منتصف النهار ، وفى الحال ، دخل الجيشان المتحاربان معركة الند للند . وفى الغالب فإن التحام المشاة هذا ، لم يكن له مثيل فى تاريخ الحروب ، وانتهى فقط حينما حطم اللورد أكسبريدج Uxbridge قوات المشاة الفرنسية بمجموعتين من سلاح الفرسان ، تكبدتا خسائر فادحة .

وفى الرابعة بعد الظهر ، كان ناى يشن هجوماً بالفرسان على قوات ولنجتون المتمركزة فى الوسط ، والتى كان عليها مواجهة سيل مستمر من القذائف . وعلى أثر ذلك ، نظمت قوات الحلفاء صفوفها على شكل مربعات .

ولم يتمكن الفرنسيون من اختراق هذه التشكيلات الصلبة من الرجال البواسل . ولم يستطيعوا امتطاء جيادهم ، خوفاً من صفوف الحراب الموجهة صوبهم ، واضطروا فى النهاية إلى التقهقر .

وعلى الرغم من ذلك ، كانت خسائر ولنجتون والحلفاء فادحة ، ففى نهاية اليوم الأول من القتال ، تبين أن جنود الفرقة الإيرلندية بأسرها قتلى . ولكن هؤلاء الرجال البواسل لم يتزحزحوا عن مواقعهم حتى قتلوا على بكرة أبيهم .

وعندما حل المساء ، أصدر نابليون — الذى ترك لقواده حق اتخاذ معظم القرارات ، نظراً لمرضه — أمراً بالهجوم الشامل على مزرعة لا هى سانت La Haye Sainte ، وهى مركز خطوط الحلفاء . وقد قاتل الحلفاء حتى الطلقة الأخيرة ، إذ تبقى من ٣٦٠ محارباً ٣٩ ظلوا على قيد الحياة ! ولكن تم الاستيلاء على المزرعة ، وأسر اللواء القريب منها .

وقد أيقن ولنجتون فى الحال ، أن قلب جيشه لن يتحمل هجوماً آخر . وقد بلغت الخسائر حداً جعل الفرسان يصطفون صفاً واحداً ليتراءوا للعدو أكثر قوة وصلابة . واختفت تماماً بعض الفرق ، وأنهكت قوة المشاة ، وانتشر دخان البارود الكثيف فحجب الرؤيا .

أين كان بلوخر وتعزيزاته ، والحاجة ملحة لهم ؟

وهنا تفقد ولنجتون رجاله وخاطبهم قائلا : « إما أن يحل الظلام ، وإما أن يأتى البروسيون ! »

أما ما حدث فكان كالآتى : ظن القائد البروسى ڤون زيتين Von Zieten ، أن قوات ولنجتون قد لاقت هزيمة نكراء ، وأن المعركة قد انتهت لصالح نابليون ، وذلك بسبب أشلاء الجرحى والقتلى المتناثرة على طول الطريق . ومن ثم فقد هم بالعودة لمقابلة بلوخر الذى كان يسير من خلفه .

وعندما وصل إليه موفلنج ، لم تكن فى نية ڤون زيتن التوقف ، ولكن هاله منظر القائد الكهل وجواده المنهك ، والذى صاح : « قف ! أنت ذاهب فى الاتجاه الخاطئ ! »

وهنا رد عليه البروسى قائلا : « لم أضحى برجالى ، بينما أرى البريطانيين ينسحبون ؟ » .

فشهق موفلنج قائلا : « أنت مخطئ ، إن البريطانيين متشبثون بمواقعهم ، ولكن المعركة خاسرة ، إذ لم تعد برجالك فوراً »

وعاد ڤون زيتين ورجاله متجهين نحو ووترلو ، وحطم منظر القوات الجديدة القوية الروح المعنوية للفرنسيين ، وبحلول الساعة الثامنة من مساء ذلك اليوم ، كانت القوات الفرنسية تنسحب انسحاباً كاملا . وقد بلغ عدد القتلى والجرحى من ضحايا معركة ووترلو ٤٥,٠٠٠ ، وإن كانت بالنسبة للحلفاء نصراً مؤزرا .





لم يتردد المارشال بلوخر ، البالغ من العمر الثانية والسبعين ، فى إسداء العون لولنجتون ورجاله . دخلت قوات بلوخر ميدان القتال ، وانسحب الفرنسيون فى الحال .

شبح "بارب نوار"

ملخص ما نشر :

حضر رجل القانون ليستولى على فندق (خليفات القراصنة) بموجب الرهن القائم عليه ، وكان ستيف قد ذهب مع صديقته (چو آن) إلى (سيلكى) لاستيفاء مبلغ بطرفه فأبى ، فقام شبح القرصان (نوار) بدور فعال ، تمكنا معه فى النهاية من أخذ المبلغ من سيلكى الرهيب والوصول به فى آخر دقيقة . ولكن ثمة ضوضاء ! . . .

أضافت الآنسة « چفرى » قطعا أخرى من الأخشاب إلى النار المتقدة ، لتزداد اشتعالا ، وأمرت مدام « ستوكروفت » صديقاتها السيدات العجائز ، بأن يلزمن الصمت . ثم قالت : « إننا جميعا فخورات بمعرفتك ياسيد « ووكر » ، وشاكرات لمعروفك ، مقدرات له . ونود لو تفضلت ، مشكوراً ، بإلقاء وثيقة الرهن العقارى فى النار بنفسك » .

فرفض «ستيف» قائلا : « إننى أشكرك جزيل الشكر ، يا مدام « ستوكروفت » ، غير أن الفضل كله لا يرجع لى أنا » . ثم نظر إلى الشاطئ . فاتجهت جميع أنظار السيدات ناحيته. غير أنهن لم يرين شيئا سوى الضباب. ولم يشاهدن أحداً ، ولم يسمعن صوتا .

ولكن ، كان هناك شئ غريب . .

لقد سمعت السيدات صوتا ، بدا خافتا فى أول الأمر ، ثم بدأ يعلو ، ويبدو واضحا . لقد كان ، بدون شك ، صوت شخص ينشد أنشودة بحرية ، بصوت جهورى .

وعندما انتهت الأنشودة ، تجمعت السيدات عند الشاطئ ، فسمعن صوت مجذاف فى الماء . ولم تمض لحظة ، حتى ظهر القارب من خلال الضباب . وعندئذ ، صاح «ستيف» بحماس : « ها هو من يستحق أن تشكرنه على ما قام به من أعمال بطولية ! » .

كانت المجاذيف تضرب صفحة الماء ، بصورة منتظمة ، منطلقة وحدها فى الهواء لا يمسك بها أحد !

وهنا ، ارتعدت « چو آن » وتشبثت بذراع « ستيف » وبعد قليل ، شاهدت السيدات القارب وهو يقترب ، ثم يقف . وألقيت المجاذيف فى الداخل . ثم فوجئن بآثار أقدام على الرمال ، بجانب المركب ، أخذت تتقدم فى اتجاه النار المشتعلة . فارتجفت مدام « ستوكروفت » وصاحت : « يا للعجب ! » وعندئذ ، أخرج « ستيف » من جيب معطفه لفافة الورق البالية ، وتقدم بدوره نحو شعلة النار ، ثم أخذ يتصفح الأوراق ، حتى عثر على ما يريد وقال : «هل تسمحين يا « چو آن » ، هل تسمحن يا سيداتى الفاضلات بإعادة ترديد ما أقوله من عبارات بعدى ؟

« كرى كرو ڤرجو ! » .

توقف تقدم آثار الأقدام بالقرب من النار المتقدة. ورددت مجموعات السيدات بشئ من الذعر : « كرى كرو ڤرجو ! » .

وهنا ، هبت ريح خفيفة ، من وراء الفندق. واستطرد « ستيف » يقول : « چبا كالتوكرى ! » ورددت السيدات بعده ، بلهجة فيها شئ من



الهدوء والثقة : « چبا كالتوكرى ! » .

وإذا بقصف من الرعـد ، وبريق من البرق يجتاحان الشاطئ بوميض داكن اللون . وهنا ، استدار « ستيف » إلى السيدات وقال : « اسمحن لى ، سيداتى ، أن أقدم لـكن ولى نعمتكن ! » .

فانحنى «بارب نوار » قليلا ، تحية للسيدات العجائز . ولم يكن هناك ما يدعو للكشف عن شخصية القرصان لمدام « ستوكروفت » ، إذ كانت تعرفه جيداً ، وكذلك الآنسة «چفرى». حتى « چو آن » عرفته ، بالرغم من أنها ليست من أخلاف « بارب نوار » . وفهمت على الفور أن الشخص الواقف أمامها ، هو شبح القبطان « إدوارد تيتسن » .

وقال القبطـان لمدام « ستوكروفت» : « أقدم شكرى واحترامى يا سيدتى » .

فصفق الجميع ، وهتفت الآنسة «ببودى» : « لكم هو أنيق ! » وهمست الآنسة « چفرى » : « لكم هو جميل ! » .

وعلقت الآنسة « سوامس » بقولها : « إنه أروع من صوره بكثير ! » .

أما «چو آن » ، فبقيت صامتة فى مكانها ، وهى متشبثة بذراع « ستيف » . وابتسمت ابتسامة عذبة ، ملؤها السعادة والحيوية ، ابتسامة الفتاة الشابة عندما تكتشف أخيراً أن الرجل الذى أحبته حبا جما ، ليس مخبولا على الإطلاق .

كان القبطان «بارب نوار» غارقا فى سعادته. لقد ظل زمنا طويلا يتوق إلى الناس ، وإلى الاجتماع بهم ، والتحدث إليهم ! فالتفت إلى جماعات السيدات المحتشدات من حوله ، وقال : « لقد تأثرت كثيراً بحسن استقبالـكن لى . لكم أنا سعيد برؤيتكن ! إنكن لا تستطعن أن تقدرن مدى فرحتى وسعادتى بوجودى بينكن . لقد ظللت وحيداً ، خلال مائتى سنة طويلة . والآن ، هل أستطيع أن أسمع همسات الإعجاب التى رددها الجنس اللطيف مرة أخرى ؟ » .

وعندئذ ، تعالت الضحكات ، وهمست الآنسات المعجبات بعبارات الحب والإعجاب. فهتف الجميع ابتهاجا وصفقوا .

وصاح «بارب نوار » : « مهلا ، انتظرن ! أعط لـكل ذى حق حقه ، إن هذا الشاب الجسور ، المقدام ، لم ينل من التقدير إلا قدرا بسيطا » . وأشار إلى « ستيف » .

فهللت السيدات من جديد وصفقن بحماس كبير ، ثم أخذ « بارب نوار » الرهن العقارى من بين يدى مدام « ستوكروفت » وقال : « هذه ورقة كريهة ! » ثم ألقى بها فى النار . ومن ثم ، استدار القبطان نحو الشاطئ وقال : « لقد حان الوقت الآن للرحيل . لقد نجحت فى تأدية خدمة بسيطة لـكن . لقد انتهت مهمتى . وسأرحل بعيداً .

وهنا ، انطلقت صيحات الأسف والحزن ، من بين جماعات السيـدات ، ومن كل جانب ، فتمتم الشبح قائلا : « كفى ، أرجوكن ! أريد فقط أن تتذكرن جيـداً أن القبطان « تيتسن » لم يكن سيئاً للغاية . اذكرننى دائماً بالخير » .

ثم التفت إلى « ستيف » وشد على يده متأثراوهو يقول : « ليحفظك الله، يا ولدى . فلن ترانى ثانية » .

فأحس « ستيف » بالاختناق ، ولم يستطع أن ينبس ببنت شفة .

واتجه «بارب نوار» إلى قاربه ودفعه إلى الماء، ثم صعد بداخله ، واستعد للرحيل . وقبل أن يختفى فى زحام الضباب إلى الأبد ، بعث بقبلة رقيقة إلى السيدات العجائز .

وهكذا ، اختفى الشبح مع الضباب .

وأخذت السيدات العجائز تتبعنه بنظراتهن ، وهن يسمعن ضربات المجاذيف فى المـاء ، حتى اختفى القارب فى الأفق البعيد ، وسكنت الأصوات . وعندئذ ، تنهد « ستيف » قائلا : « لكم أشعر بالحزن والأسف ، لأننى افتقدت هذا الوغد ، العجوز ! » .



تمـت

كلمة السّر

كلمة سر العدد الماضى (غزل)

و	ا	ل	ا	س	ن	ا	ن	ح	ت
ك	ل	ا	ت	ق	ط	ى	ع	ش	خ
و	ض	ت	ل	ن	م	ج	ل	و	د
ب	ر	ط	س	ا	ظ	ض	خ	ا	ى
ر	و	ف	ق	و	ن	ى	غ	ع	د
ى	س	م	ك	م	ى	ى	ف	ص	ط
م	ك	ل	ط	ح	ن	س	ا	ا	د
ى	ر	ا	ل	ل	س	ا	ن	ب	ب
ن	س	ت	ر	ك	ى	ب	ا	ت	و
ا	ى	ب	ك	ت	ر	ى	ا	ع	ش

أصول اللعبة :

١ – كلما قرأت كلمة من كلمات القائمة الواردة أدناه ، أشطب الأحرف المكونة لها داخل « مربع الأسرار » ثم علم على الكلمة فى القائمة المذكورة .

٢ – للتسهيل .. ابدأ بالكلمات الأطول ، وعندما تكون قد انتهيت من شطب جميع كلمات القائمة داخل «مربع الأسرار» لن يتبقى لك سوى الأحرف المكونة « لكلمة السر » .

٣ – يتم الشطب إما أفقيا من اليمين إلى اليسار أو العكس ، وإما رأسيا من أعلى إلى أسفل أو العكس ، وإما فى اتجاه مائل من اليمين إلى اليسار أو العكس .

ملحوظة : يمكن استخدام الحرف الواحد فى أكثر من كلمة بشرط مراعاة الاتجاه (وذلك باستثناء « كلمة السر ») .

(ا)
الأسنان
الأنياب
الضروس
اللسان
ألم

أعصاب
(ب)
بكتريا
(ت)
تقطيع

تسويس
تنظيف
تركيبات
تخدير
(ح)
حشو

(خ)
خلع
(ك)
كوبرى
كرسى

(ف)
فلك
(ط)
طحن
طقم

طربوش
(م)
مضغ
مينا

الأخطاء أين هى ؟

صورة لفنان حاول فنان آخر أن يقلدها ! . . . أتقن التقليد . . . ولكن مع ذلك وقع فى أخطاء . هل تستطيع أن تكتشف خمسة أخطاء وقع فيها فنان الرسم الذى على اليسار ... إذا استطعت أن تكتشف هذه الأخطاء الخمسة فى خلال ثلاث دقائق فأنت قوى الملاحظة ...







السيد رئيس تحرير مجلة تان تان الحبيبة . .

تحياتى إليك وإلى جميع من ساهم فى نشر هذه المجلة الجميلة القيمة .

تحياتى إليكم أرسلها عبر عبير الأزهار .
كلماتى إليكم أرسلها عبر أوراق الأشجار
تقديرى واحترامى أبعثه إليكم عبر أمواج البحار
أكتب رسالتى إليكم وإلى مجلتى المفضلة تان تان
تلك التى أكن إليها الحب والأشجان
مجلتى المحبوبة التى لا تحتاج لدعاية أو إعلان
تمنياتى لهـا أن تظل محبوبة وهذا دعائى إلى الرحمن

أما بعد

هذه أول رسالة أرسلها إليكم علماً بأننى متتبع المجلة من الأعداد الأولى لهـا . ولـكنى لا أطلب بذلك نشر رسالتى ولكن فقط أن تردوا عليها أوعلى بعض النقط التى بها .

١ – أرجوا من إدارة المجلة إذا أمكن التنبيه على كل ما ينشر اسمه فى باب المراسلة أو بريد تان تان أن يحدد هل هو يريد مراسلة الفتيان أو الفتيات أو الجنسين معاً حتى لا يحدث ما حدث فى العدد ٣٥ ويلوم القراء أو الإدارة .

٢ – لقد ظهر برونو برازيل وأسرة المزرعة ٦٦ « كومانش » مرة واحدة فقط هذه السنة فهل سنقرأ لهم قصصا فى الأيام القادمة .

٣ – إن قصص بلاك ومورتيمر خيالية جـداً وتأخذ مكاناً كبيراً ونرى أنها ظهرت أكثر من مرة هذه السنة هذا إلى جانب أنها غير مسلية فأرجو الإقلال منها إن وافقنى بعض القراء وفى النهاية تمنياتى لكم بالنجاح ويوفقكم الله . والسلام

صديق المجلة / محمود بسيونى إبراهيم

١٦ سنة – السباحة – القراءة – كتابة الشعر

١ – إن هواة المراسلة كثيرا ما يحددون إذا كانوا يريدون مراسلة الفتيان فقط أو الفتيات فقط . ولـكن إذا لم يذكروا شيئا فهو معناه انهم يرحبوا بمراسلة الجنسين ، اما القارئة التى نشرنا خطابها فى العدد ٣٥ ، فهى لم تغضب لمراسلة الفتيان لهـا ، ولـكن فقط لمـا ورد فى رسائلهم من ألفاظ جارحة .

٢ – نرجو أن تطمئن ، فسيعودون للظهور مرة أخـرى .

إلى أعز ما عندى إلى تان تان :

أول شئ أريد أن أقوله هو أننى أفتخر جداً بمجلتى العزيزة تان تان التى أقرأها واحدة تلو الأخرى ولا أشبع منها أبداً وأرجو الإجابة على أسئلتى الآتية :

١ – أين تاكا تاكاتا الذى طالمـا رأيناه مضحكا دائما وأين العمة برودانس لقد طال غيابها هى وسباجتى متى ستأتى مغامراتهما الطريفة ؟

٢ – ينقصنى العدد ٤ ، ١٧ ، ٢٩ من السنة الرابعة فمن أين أشتريهم ، أرجو أن تكتبوا عنوان مكتب المبيع على صفحات المجلة .

٣ – كيف يمكن الاشتراك فى نوادى تان تان (مع العلم أننى لا أملك العدد ٤) .

٤ – أرجو أن تزيدوا من الهدايا الورقية للنجوم وأبطال تان تان فهى أفيد من الهدايا الكرتونية .

٥ – أرجو نشر رسالتى هذه فى باب لقاء وأنا من هواة المراسلة فالرجا نشر عنوانى وشكراً .

أحمد رأفت صادق

١٢ شارع تسلا متفرع من صلاح الدين – بمصر الجديدة – القاهرة – ج . م . ع

السن ١٤ سنة

١ – لقد عاد تاكا تاكاتا فعلا للظهور على صفحات المجلة ، وسترى باقى أبطالك المحببين قريبا .

٢ – للحصول على الأعداد التى تنقصك ، يمكنك مادمت من سكان القاهرة ، الحضور إلى شباك الاشتراكات مبنى الأهرام – شارع الجلاء .

٣ – الاشتراك فى نوادى تان تان يكون عن طريق تكوين ناد بين بعض الأصدقاء من نفس الحى ، أو بعض الزملاء من نفس المدرسة ويرسلون لنا قائمة باسمائهم مع تحديد اسم رئيس النادى ووكيله ، وكذلك العنوان الذى يرغب الأعضاء أن تتم عليه المراسلات ، وتوافينا النوادى بنتائجها أو هوايات الأعضاء لنشر ما يستحق النشر .

٥ – ها نحن اولاء قد نشرنا رسالتك وعنوانك .

نوادى تان تان

القائمة رقم ٥٧

١ – **يسرى محمد كامل :** « الرئيس » ١٧ سنة – ٢ ثانوى أدبى – مراسلة – شعر – شطرنج – رسم – معلومات عامة .
٢ – **يونس محمد كامل :** « الوكيل » شطرنج – مراسلة « ١٢ عاما » .
٣ – **ياسر عبد المحسن :** شطرنج – مطالعة – حل مشاكل – « ١٧سنة » .
٤ – **يحيى محمد كامل :** رسم – شطرنج – « ١٦ سنة » .
٥ – **طارق رشاد أمين :** شطرنج – رسم – مطالعة – « ١٤ سنة » .
٦ – **عادل ذكرى دوس :** شطرنج – رسم – موسيقى – « ١٦ سنة » .
٧ – **جميل ريمون ميخائيل :** شطرنج – كمال أجسام – « ١٦ سنة » .
٨ – **سليم مسعود سليم :** شطرنج – شعر – « ١٦ سنة » .

العنوان : ٢٣٩ ش رمسيس عمارة بنك الإسكندرية – القاهرة

السيد / يسرى محمد كامل أحمد

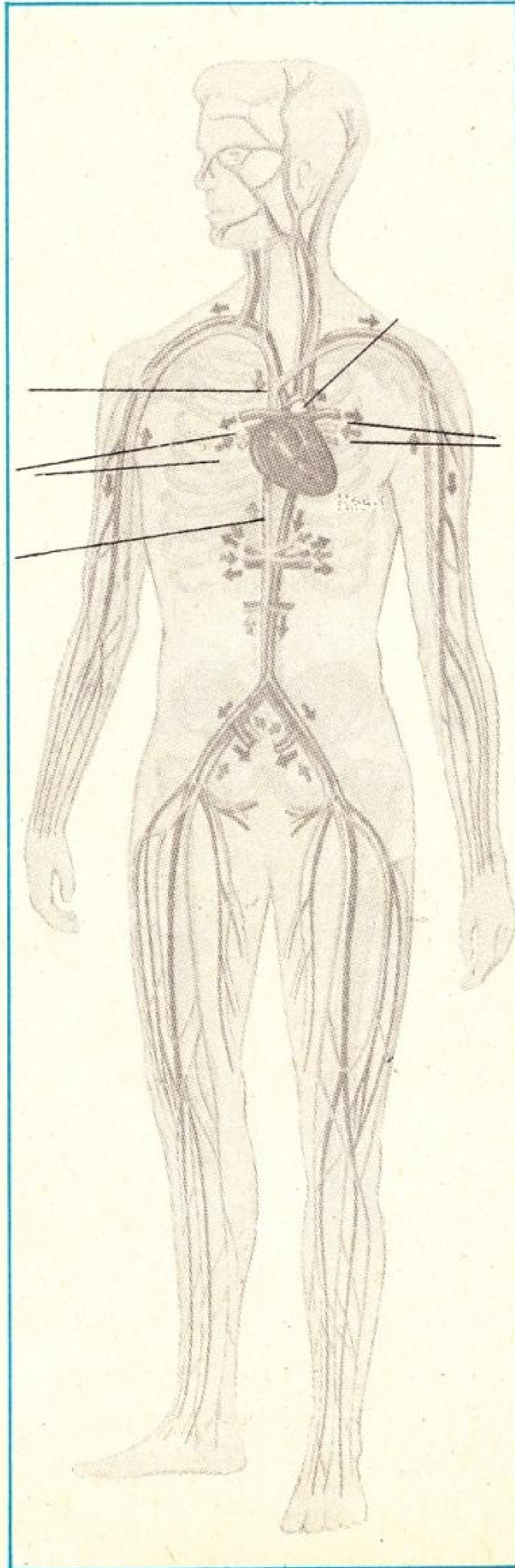
الدم تيار الحياة

يتصل تيار الدم الذى يدور فى جسم الإنسان الحى بجميع خلايا الجسم . فهو ينقل الأوكسيچين من الرئتين إلى الخلايا . ويحمل العناصر الغذائية من القناة الهضمية إلى مختلف أجزاء الجسم ، كما يحمل فضلات المواد من الخلايا . وتتحرك خلايا « الدفاع » الموجودة فى الدم إلى المكان المناسب لتهاجم العدوى . كذلك فإن الهرمونات المختلفة تنتقل فى تيار الدم . وفضلا عن كل هذا ، يعمل الدم على الاحتفاظ بدرجة حرارة الجسم ثابتة .

والدم سائل لزج القوام أحمر اللون ، ذو طعم مالح ، ويتفاوت لونه بين الأحمر القانى إلى الأحمر المائل إلى الزرقة . وتبلغ كمية الدم الموجودة فى جسم الإنسان المكتمل النمو حوالى ٥ – ٦ لترات . وإذا نظرنا إلى الدم تحت الميكروسكوب . نجد أنه يتألف من سائل مائى يسمى « البلازما » **Plasma** ، توجد عناصر معينة متكونة معلقة فيه ، هى أنماط مختلفة من الخلايا – خلايا الدم الحمراء ، وخلايا الدم البيضاء ، وصفائح الدم .

وتشكل البلازما ما بين ٥٠ إلى ٦٠ فى المائة من إجمالى الدم . وهى سائل أصفر ناصع ، يؤدى وظيفة « مركبة النقل » لخلايا الدم الحمراء ، وخلايا الدم البيضاء ، وأقراص الدم ، ومختلف المواد الضرورية للأداء الحيوى لخلايا الجسم ، وللتخثر « التجلط » ، ولمقاومة الجسم للمرض .

ويكون الماء حوالى ٩٠ فى المائة من البلازما ، وتتعلق أو تتذاوب مجموعة كبيرة من المواد . وهذه المواد تشمل البروتينات مثل الفيبرينوچين **Fibrinogen** والألبومين (الزلال) **Albumin** والجلوبيولينات **Globulins** ، وكذلك السكر والأملاح غير العضوية . وتحتوى البلازما أيضا على



اليوريا **Urea** ، وحمض اليوريك ، والكرياتين **Creatine** ، علاوة على مواد أخرى لتكسير البروتينات . كما توجد كذلك إنزيمات مثل هرمونات الغدة الكظرية ، والثيروكسين **Thyroxine** ، والإنسولين **Insulin** ، ويحصل عليها الدم من الغدد الصماء . وتوجد أيضا غازات مثل الأوكسيچين والنتروچين (الأزوت) ، التى يرجع انتشارها فى الدم إلى الرئتين . أما ثانى أكسيد الكربون فيرجع انتشاره إلى أنسجة الجسم .

وتؤدى البروتينات الموجودة فى الدم عدة وظائف حيوية . فمعظم خلايا الجسم تتكون من البروتينات . كما أن البروتينات تجتذب الماء ، فإذا كانت موجودة فى الخلايا وغير موجودة فى البلازما ، فإن الخلايا تسحب السائل إليها حتى تتضخم . غير أن البروتينات الموجودة فى البلازما تعمل على أن تعادل تأثير الجذب الذى تقوم به البروتينات الموجودة فى الخلايا .

ومن بين البروتينات الموجودة فى البلازما نجد الجلوبيولينات المختلفة . فالجاما جلوبيولينات **Gamma globulins** أجسام مضادة تعمل على إكساب الجسم مناعة فعالة من بعض الأمراض مثل الحصبة وشلل الأطفال على سبيل المثال . ويؤدى بروثرومبين الجلوبيولين **Globulin prothrombin** دورا حيويا فى تلقائية تخثر الدم . كما يسهم الفيبرينوچين – وهو من البروتينات التى تحتويها البلازما – بدور فى التخثر . ويمكن فى الواقع فصل مختلف البروتينات الموجودة فى البلازما ، وهو تطور أسهم فيه بنصيب موفور فريق من الباحثين فى مدرسة هارفارد الطبية .

والأملاح الموجودة فى البلازما مفيدة من عدة نواح . فكلوريد الصوديوم (ملح الطعام) يساعد البروتينات على الذوبان ، وهى وظيفة حيوية نظرا لأن البروتينات يجب أن تكون على هيئة محلول لكى تؤدى الغرض منها . والأملاح الأخرى الموجودة فى البلازما تعرف باسم « الأملاح المنظمة » **Buffers** ، لأنها تعمل على حفظ درجة التلوية دون تغير فى الدم بصرف النظر عما يضاف إليه من أحماض أو قواعد .

ذهب القوقاز

أسرع « إيڤان » بإبلاغ « كادا » بخبر اختطاف « شاپنيان » وكونت فى الحال فرقة لإنقاذه . وما أن أدركت سفح الجبل ، حتى ظهر « كراسوڤ » على قمته مهددا ، وقد اتخذ من « شاپنيان » درعا واقيا له . .

وتردد أهالى "شريتشى" فى اطلاق الرصاص، خشية أن يصيبوا زعيمهم، وانتظروا قليلا قبل اتخاذ قرار...

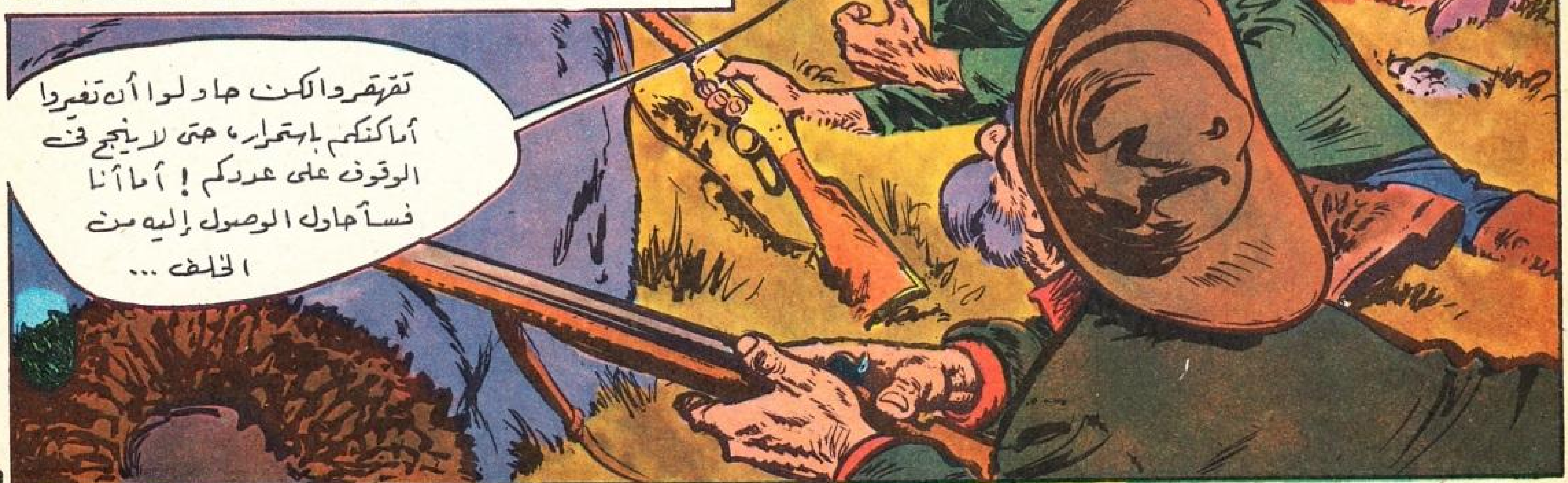
إن "كراسوڤ" يخدعكم يا "كادا" وإنى متأكد من أن أجدادكم لم يتركوا آية رسائل "لشاپنيان".. فسقوط أشخاص من النجوم على عجلات من نار لا يمكن أن يحدث دون أن يشعر به أحد! ألست معى فى هذا الرأى؟

أمامكم دقيقة أخرى للانسحاب..

وما العمل إذًا يا "زوريد"؟ بم تشير علينا؟ هل نتقدم ونترك "كراسوڤ" يقتل العجوز؟..

لا بكل تأكيد!



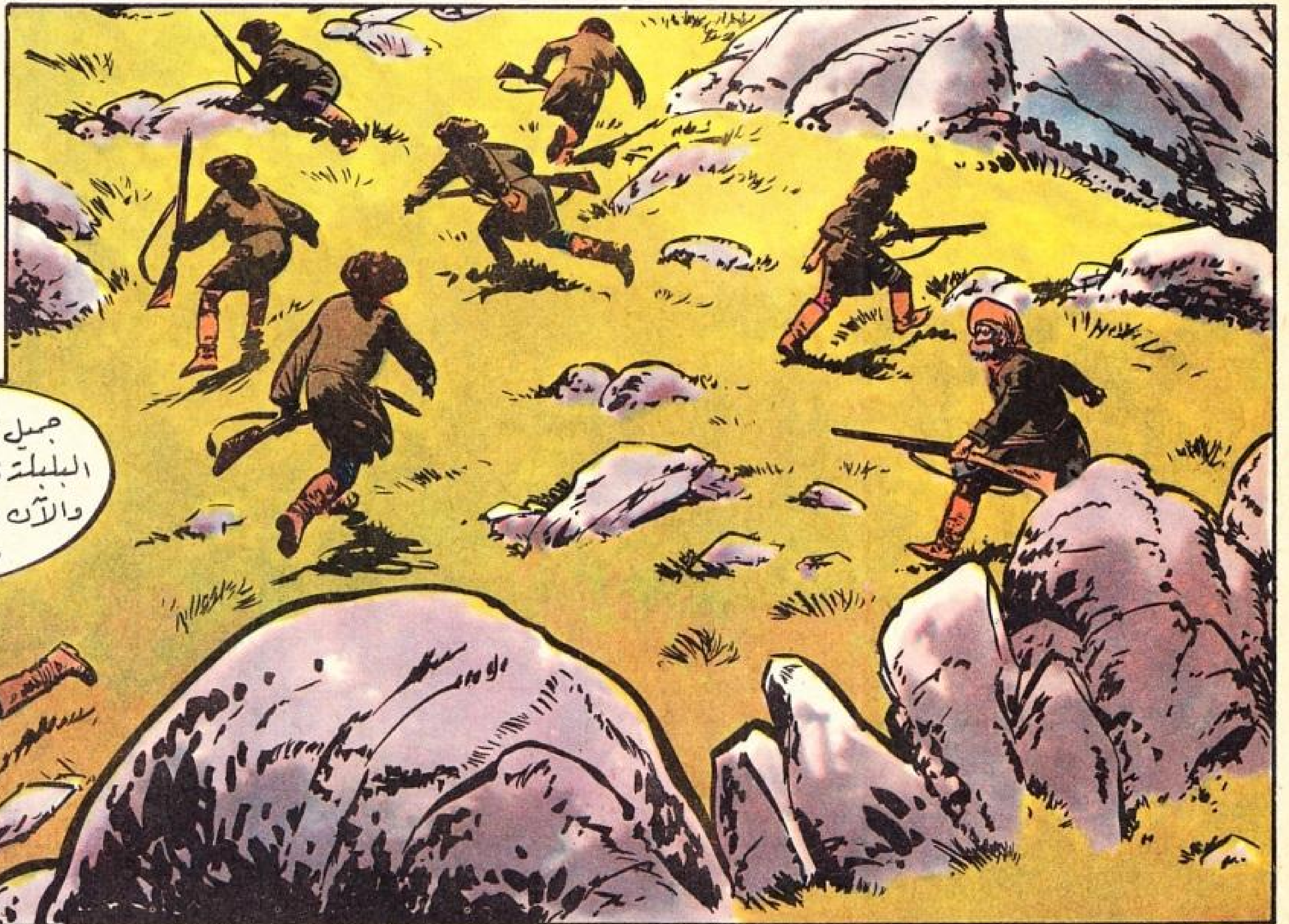


ذهب القـــوقاز













ايڤان زورين




أى...


بونج
بولونج بولونج




إنه أرنب جبلى! إننى أفزع بغير سبب.. حسناً، لقد ابتعد أهل "سيرتشى" بما فيه الكفاية الآن..


إنهض يا "ثانيليان"! لقد حان الوقت كى أبدأ العمل الذى أنوى إنجازه.. غير أننى سأحتفظ بك، لكى تكون لى بمثابة الدرع الواقى! فمن يدرى؟

ذهب القوقاز




لكن .. ماذا يصنع ..؟


يا إله العالمين !


هل ينوي أن ... ؟.. فعلا.!


«كراسوف» ! توقف أيها التعس.. هل جننت ؟


أعتقد أنني فهمت ما تنوي عمله ! إنك تستخدم طاقة ليست لديك عنها أدنى فكرة ! دعني على الأقل أشرح لك الخطر بطريقة علمية..
لا تتقدم أيها العالم !... وإلا قتلت العجوز ! قف !

ايفان زورين

















يتبع

الصقور الجارحة

بريشة الفنان : إيدان

نجحت خطة « فرانقال » ، والتقطت آلة التصوير التى كان قد وضعها فى مواجهة نافذة القس ، صورة لمن حاول الاقتراب من النافذة .























أسرة فرانشال






















أعتقد أنني أعرف هذا الرجل ... لكن لماذا لم تستغث؟


لقد كان يهددني بسكين على عنقي. فقد كان يطالبني بنقود تسمح له بمغادرة البلاد..


كفى كذبًا يا "كوجان"! إن هذا كفيل بأن يكشف أمرك!.. لقد كنت تنوي بمساعدة شريكك "هيرليتز" طرد القس "زمبريل" من المنطقة حتى تستحوذ الفرصة لاستغلال باطن الأرض الغني باليورانيوم..!


في الواقع إن ذكاءك هذا، سيكون السبب في ألا تعيش طويلا ...!


دع هذا!!


آسف لكوني مضطرًا إلى رد كرم ضيافتك بهذه الطريقة!


"مارك"، أسرع! إن "هيرليتز" يقترب من المنزل، ومعه فريق من السود المسلحين!!


الله يعلم أنني ضد استخدام العنف، لكن هذه هي الوسيلة الوحيدة للدفاع عن أنفسنا..!


إنهم يطلقون علينا الرصاص! إختبئوا تحت النوافذ..!
دزيدينغ!


رباه!.. "كوجان".. كدت أنساه!! عسى ألا يكون قد...


فات الوقت! لقد هرب الوغد من النافذة ليلحق بشركائه...!!



أسرة فرانشال

















الصقور الجارحة









وعاش أصدقاؤنا لحظات الانتظار الطويلة...













أســـــرة فرانشـــــال









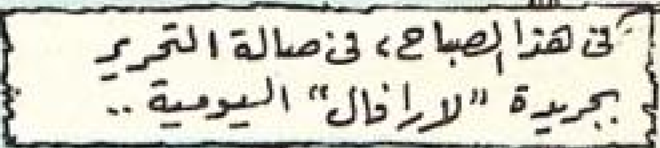












بريشة الفنان: تيبيه

في هذا الصباح، في صالة التحرير بجريدة "لا رافال" اليومية..

هذه هي الصفحة الأولى..

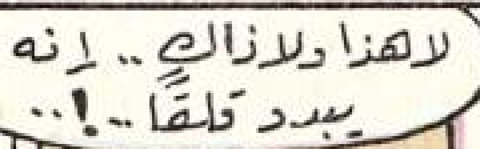
إن مقالك عن سرقة اللوحات لا بأس به يا "فريد"..

السطو على ثلاثة متاحف في شهر واحد! إن هذا رقم قياسي!.

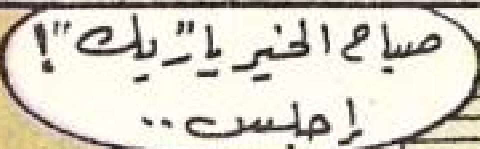
"ريك" إن "الرئيس" يطلبك..

شكرًا يا "ليك" إنني ذاهب..

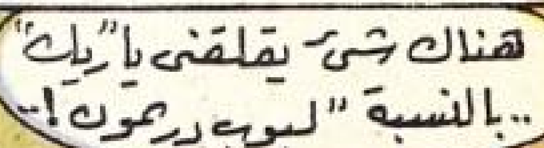
كيف يبدو اليوم؟ صافي المزاج؟ عكر المزاج؟...







شكرًا!

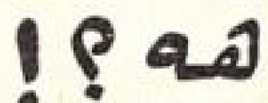


"بوب"؟.. هل.. هل أصابه مكروه..؟!

لست أدري بعد.. لقد سافر إلى "بوركرول" كما تعلم، ليقوم بعمل تحقيق صحفي.. عن موضوع عادي.. عن جو الجزيرة والسائحين والصيادين..



كان المفروض أن يصلنا المقال الثاني منه هذا الصباح.. وعندما لم أجد شيئًا، حاولت الإتصال به تليفونيًا في الفندق الذي ينزل به.. وعلمت أنه اختفى من غرفته منذ يومين..!..





مغامـــــرة فى پوركـــــرول



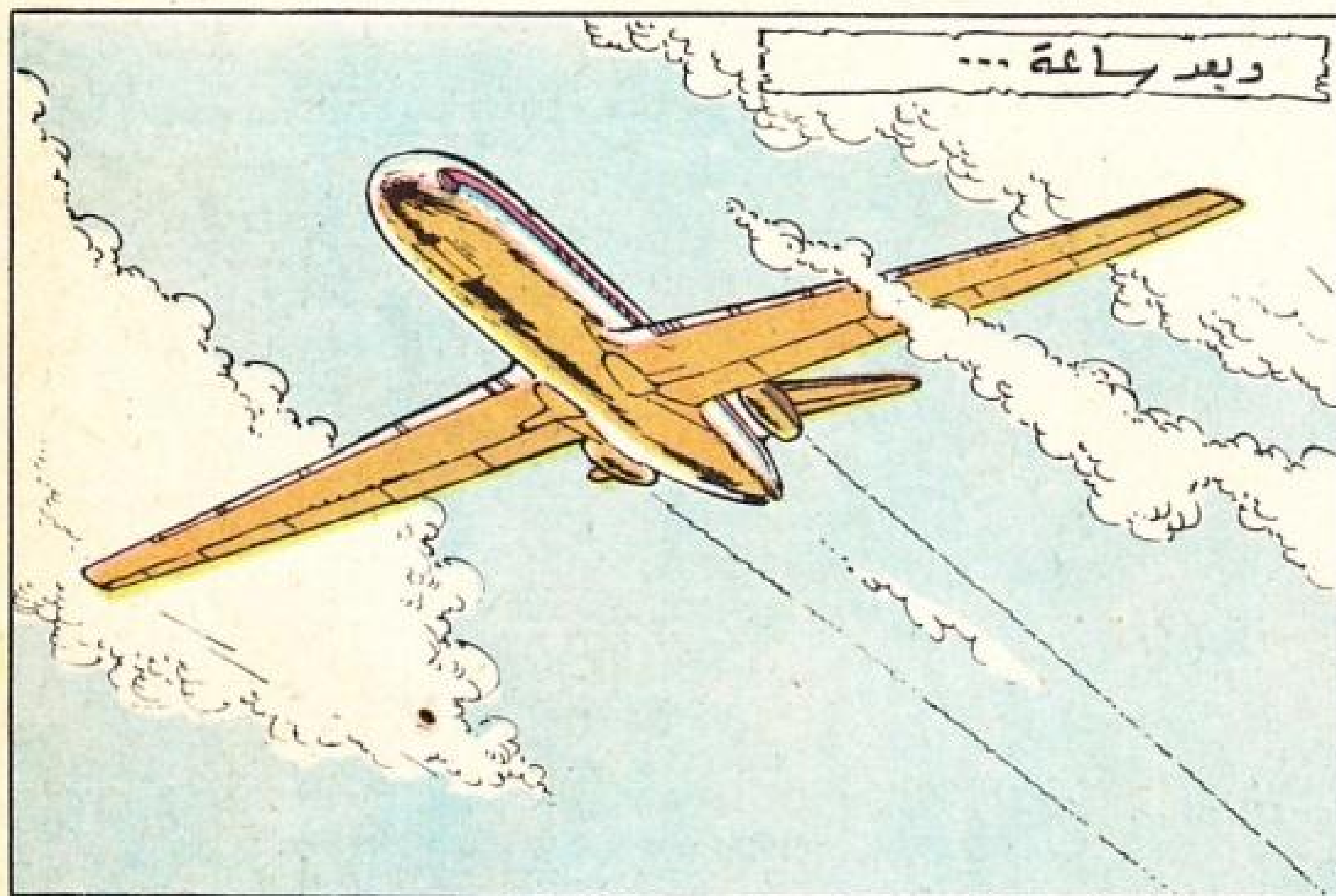
























ريك هوشيه


يجب أن أتأكد!!!
هدايا


أية خدمة ياسيدي؟!


لقد لمحت في الواجهة تميمة .. سمكة قرش مطعمة ومعلقة في سلسلة ... هل يمكن أن تريها لي؟ ...
بكل تأكيد ياسيدي!


ليس هناك شك في أنها السلسلة بعينها..
رائعة! أليس كذلك؟! .. إن هذا الحجم يندر الحصول عليه!.


جميلة جدًا! .. هل لي أن أعرف من أين أتيت بها؟
آه! عجبًا! إن هذا المحل ليس للاستعلام، وإنما لبيع الهدايا التذكارية!


حاول أن تتذكر .. وذلك لصالحك !..
إن تصرفاتك عجيبة حقا! ... لا تنس أن هناك ما نسميه سر المهنة!..


إذا؟..
حسنًا.. آ.. لقد اشتريتها من شخص .. من شخص مجهول..


ربما من هذا؟.
آ.. نعم.. ربما يكون هو!..


كلما أطلت النظر إلى الصورة، زاد يقيني بأنه..


أما أنا فكلما أطلت النظر إليك، زاد اعتقادي بأنك تكذب! هيا! قل الحقيقة وإلا أبلغت الشرطة...
الشرطة؟.. لكني..


أوه!.. سأخبرك بالحقيقة!.. لقد اشتريتها بالأمس من صياد عجوز" بيوركيرول"... اسمه "باتستان"!.. إنه صديق قديم لي.. هل تفهمني؟ ... ولا أريد أن أتسبب له في ...


كم دفعت له ثمنا لهذه التميمة؟!
آ... أربعة آلاف فرنك..

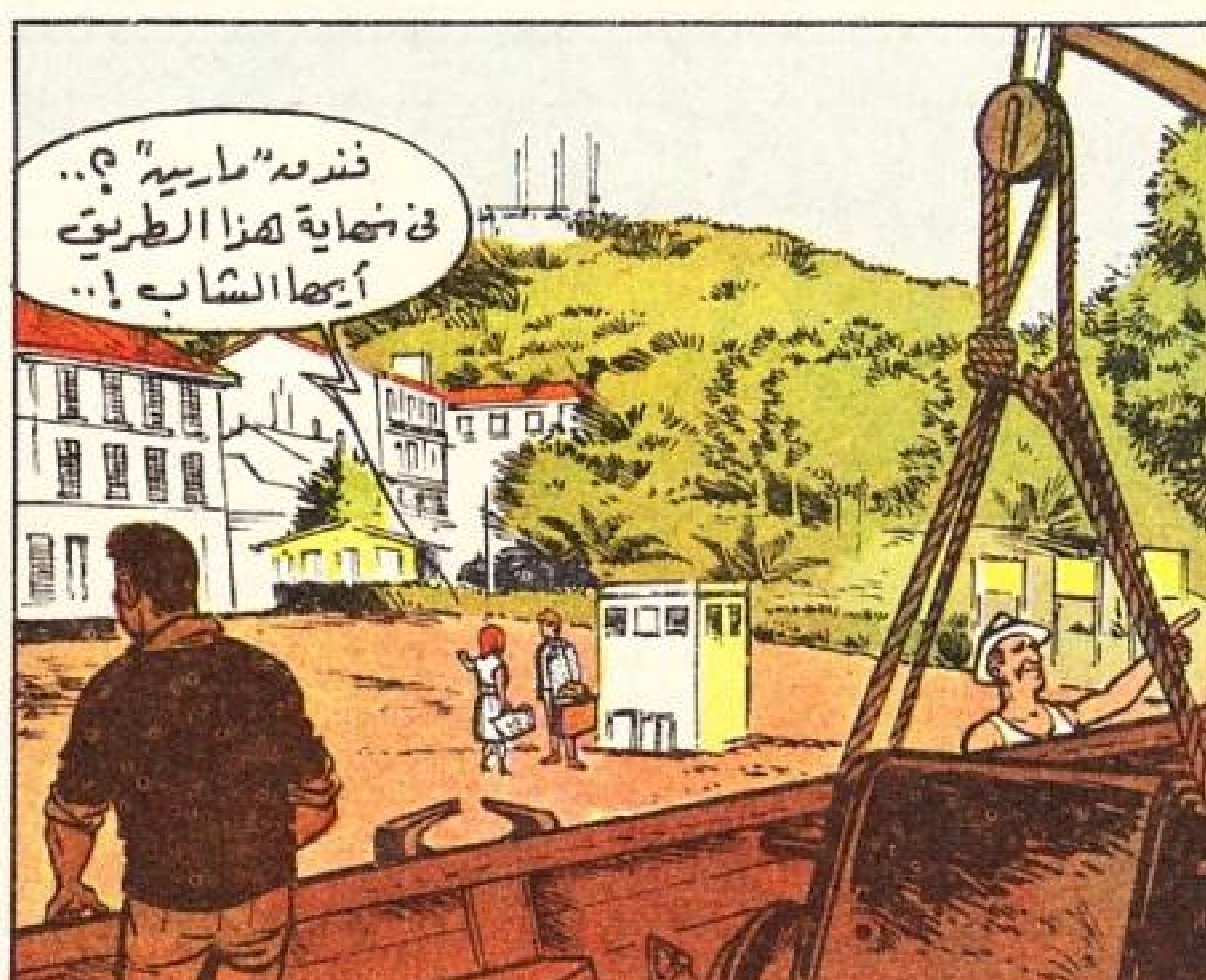

ها هي نقودك... سأقوم بنفسي برد هذه التميمة لصاحبها..!..

مغامـــــرة فى بوركـــــرول



وصل الزورق "ريك" إلى جزيرة "بوركيرول".
...إنى أسائل نفسى، عما إذا كان رئيس التحرير على حق فى شعوره بالقلق إلى هذا الحد.





أريد مقابلة صاحب الفندق. عندى ما أقوله له.
إنه أنا: "بلتزار" ملك أصحاب الفنادق أية خدمة؟..





أريد أن أودعك بعض الأشياء، كما أريد إلقاء نظرة على غرفته...!..





فى هذه اللحظة يوجد الآن فى غرفة السيد "دريمون"!..
ماذا تقول؟!

يتبع

الأستاذ متواضع

أقسم لك يا متواضع أنه سيكون ظاهرًا للجميع .. !

ربما ، لكن السباق قد بدأ ، ولم يعد هناك وقت لـ ...

فروم

إن السيارات لم تكمل بعد دورتين ! .. إن هذا أمر تافه إذا قورن بما سيحدثه إعلاني من أثر فعال على آلاف الأشخاص ! ؟ !

مادمت مصرًا فلا أجد مفرًا من أن أتبعك .. وبالإضافة إلى التأخير ، فقد اخترت البوابة التي تعلو طريق السباق ...

فروم

بكل تأكيد ! فهذه هي الطريقة المثلى لتوصيله إلى الجماهير .. انتبه ! سأبدأ في تثبيته .. ! ..

هيا ! سأمسك باللافتة ، وما عليك إلا أن تدق المسامير !

باف

باف

التأمين

فيلكس !! انتبه !

التأمين

حسنًا وبعد ؟ لقد سقطت علبة المسامير عفوًا ، ألم يحدث لك هذا من قبل ؟ ! المهم هو أن يصبح إعلاني حديث الجماهير ! ...

لا تقلق ! وثق تمامًا أنه سيكون حديث الجماهير فعلًا ! ..

التأمين ضد الأخطار عنوان وحيد : فيلكس .

يففففف

تريييدن تريييدين تريييدن

بث . بت

فلاب فلاب فلاب فلاب

فرواب

باف باف باف

ديبيب فففففك

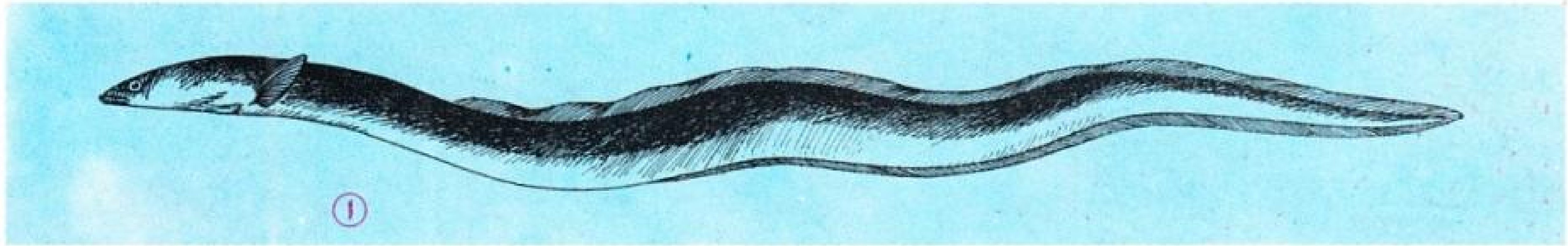
عالم الحيوان

ثعبان السمك

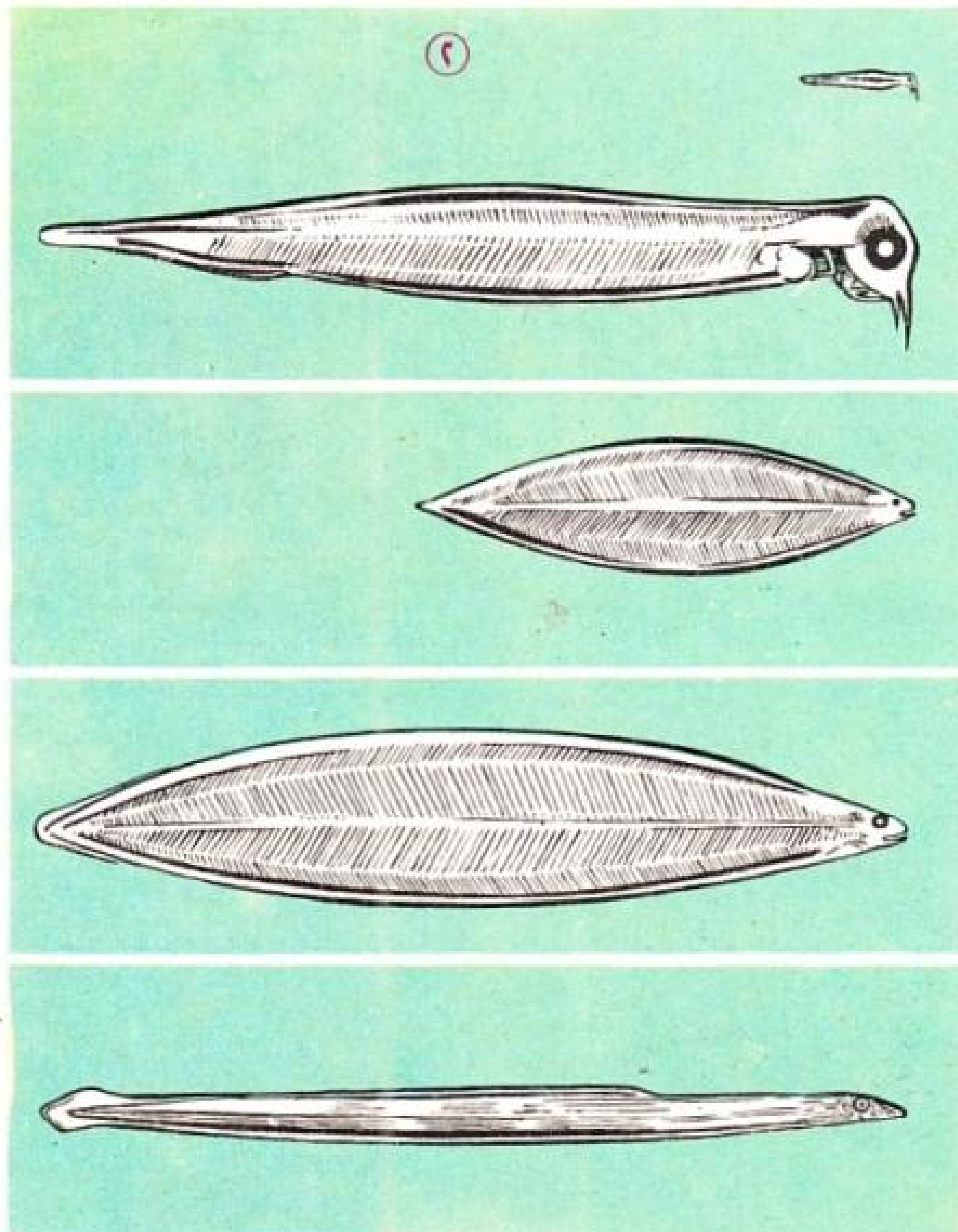
أسماك لها أجسام طويلة رفيعة ، لا توجد بها زعانف حوضية ، وتتصل الزعنفتان الظهرية والبطنية بزعنفة الذيل . وتتضمن عدة فصائل منها ثعابين سمك المياه العذبة ، والكنجرات ، و الجلبرات ، والمواريات ، وثعابين السمك الثعبانية ، وأنواع أخرى . وبعضها له حراشيف دقيقة فى الجلد ، وبعضها الآخر مغطى بمواد مخاطية . وثعابين السمك الحفارة لها ذيول صلبة ، يمكنها أن تحفر بها .

وتعيش ثعابين سمك المواريات ، فى المياه الدافئة ، وتشكل خطرا على الغطاسين ، وبعضها يسبب التسمم عند أكلها . وثعابين السمك الأمريكية والأوروبية تبيض فى بحر سارجاسو . وتأخذ اليرقات الورقية الشكل طريقها عبر المحيط ، مغيرة شكلها تدريجيا . وتصعد إلى الأنهار كثعابين السمك الصغيرة أو الألور . وعندما تصبح يافعة تعوم عائدة إلى بحر سارجاسو لتضع البيض ثم تموت .

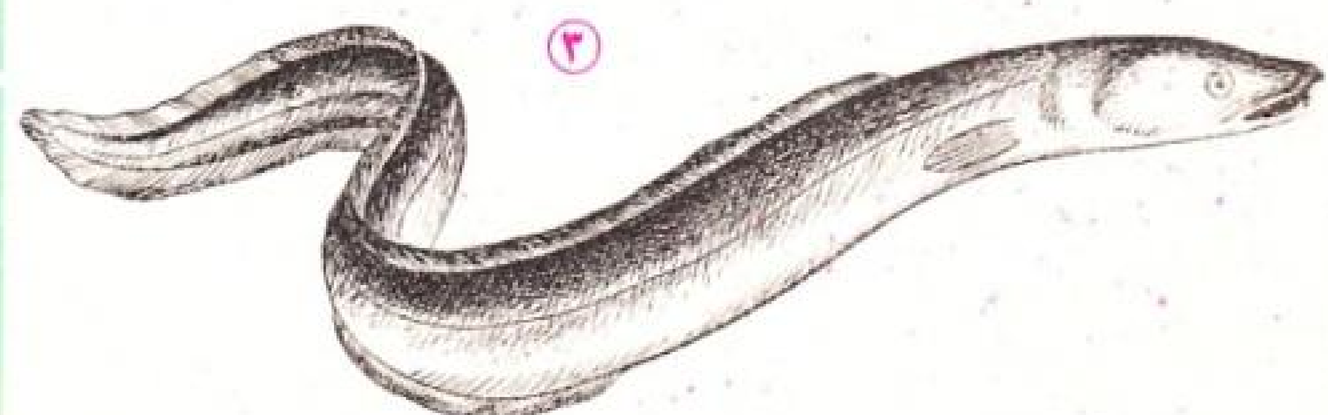
رتبة : الأنجويلليفورمسات **Anguilliformes**



(١) ثعابين سمك المياه العذبة اليافعة (نوع أنجويلا Anguilla) من أمريكا وأوروبا ، وهى تهاجر من بيئات المياه العذبة إلى بحر سارجاسو (أ) لتضع البيض على أعماق تصل ٦٩٠٠ متر . وتستغرق رحلة يرقات ثعابين السمك حوالى ثلاث سنوات ، حتى تصل إلى موطن آبائها . فى (٢) نرى تطور اليرقة أثناء فترة السنوات الثلاث هذه . واليرقة الكبيرة فى الحيز العلوى مكبرة كثيرا بالمقارنة بالأشكال الأربعة الأخرى (٣) الكنجر (كنجر كنجر Conger conger) ثعبان سمك متوحش قد يصل وزنه إلى ١٤٠ رطلا .







سمير

تاكا تاكا



بريشة الفنان
جويل أزارا

